الأمم المتحدة COPUOS/T.631

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٦٣١**
الخميس ٢ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٠٤

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيداتي سادتي أحييكم، أعلن افتتاح الجلسة الحادية والثلاثين بعد الستمائة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

بعد ظهر اليوم نواصل النظر في البند الرابع "التبادل العام للآراء"، ونبدأ بالنظر في البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين". وسوف نشاهد ثلاثة عروض فنية بعد ظهر اليوم أولاً من اليابان عنوانه "فعالية المعطيات الساتيلية في مواجهة الكوارث، زلزال اليابان العظيم". العرض الثاني من شيلي عنوانه "وكالة الفضاء الشيلية، الأنشطة والتعاون الدولي ألفين وعشرة – ألفين وإحدى عشر". والعرض الأخير من مندوب المكسيك عنوانه "الرصد العملياتي المستند إلى السواتل للبيئة من جانب حكومة المكسيك".

البند الرابع – التبادل العام للآراء.

لنستأنف النظر الآن في البند الرابع التبادل العام للآراء. المتحدث الأول، مندوب الباكستان الموقر.

السيد أ. بلال (جمهورية باكستان الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، إنني أشعر بالفخر إذ أتكلم باسم وفد الباكستان في هذه الدورة الرابعة والخمسين للكوبوس.

أولاً، أعبر عن تقديرنا لرئاستك لهذه الدورة ونثق أننا تحت قيادتك وباقي أعضاء المكتب سوف تتكلل أعمال اللجنة بالنجاح وتسهم في النهوض بالفضاء

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الخارجي والتعاون الدولي. ونقدر الجهود التي يقوم بها المدراء بالمكتب وتنظيمهم لهذه الدورة.

إن وفدي يقدر الجهود والإسهامات من الكوبوس في توصيل ثمار التكنولوجيا الفضائية إلى الدول النامية. إن الفضاء هو الأفق النهائي بالنسبة للبشرية ومن الأساسي أن تبذل الكوبوس الجهود الخاصة لتوفير المعارف في مجالات علوم الفضاء والتكنولوجيا وتطبيقاتها لكل شعوب العالم. هذا ينبغي أن يسمح لنا أن نتقاسم الخبرات والمعارف والتكنولوجيا، وكذلك الوصول بظروف غير تمييزية وسهلة للمعلومات.

يرى وفدي أن ثمة حاجة لتعزيز التعاون الدولي لتحقيق الأهداف المشتركة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية كذلك منع الكوارث الطبيعية والتخفيف من وطأتها.

إن الكوبوس وأجهزة أخرى من الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دوراً حيوياً في النهوض في التعليم في تخصصات مثل علوم الفضاء والتكنولوجيا وتطبيقاتها وبالذات من أجل تعزيز الوعي عليها.

منذ سن الطفولة، بلادي سعت دائماً لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خدمة للبشرية، إن وكالة سوبارکو للفضاء في باكستان أقامت البنية التحتية لأنشطة البحوث التطويرية المستندة إلى الفضاء لتتناول المسائل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. إن تطبيق تكنولوجيا الفضاء في الزراعة، إدارة الموارد المائية، رصد الكوارث الطبيعية والبيئة تتم بشكل فعال على أيدي عديد من المنظمات في باكستان.

التزمت بلادي بأهداف إعلان فيينا المعنون "الفضاء والتنمية البشرية"، الذي اعتمده مؤتمر يونيسبيس الثالث عام تسعة وتسعين. مكتب الدعم الإقليمي لبرنامج "يو إن سبايدر"، والذي أقيم في باكستان يتمشى مع رسالة الأوسا لسرعة توفير المعلومات لكل الدول في حالة الكوارث المختلفة. وفي هذا السياق هناك نداء لكارثة كبيرة نيابة عن سوبارکو تم التعامل معه من "يو إن سبايدر" في تموز/يوليو ألفين وعشرة وقدم صوراً هامة للباكستان لتساعد في عمليات الغوث وإعادة الإنقاذ من الفضاء عام ألفين وعشرة.

وبتعاون وثيق مع الفاو و"يو إن سبايدر" والبنك الدولي ووكالات أخرى فإن توفر معطيات الاستشعار عن بعد بواسطة السواتل كان عوناً كبيراً لنا في رصد الفيضانات والأضرار وتقييمها وإعادة التأهيل.

إن الباكستان عام ألفين وعشرة عانت أبشع كوارث طبيعية مخربة في تاريخها، سبعة مليون نسمة تضرروا، مليون فقدوا ديارهم، عدد كبير من الماشية هلكت وآلاف الفدانات بالمحاصيل قد دُمرت. إن حجم التخريب كان أكبر من آثار التسونامي الآسيوي عام ستة وألفين وزلزال هايتي عام ألفين وعشرة.

في باكستان نشجع استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها السلمية في مجالات مختلفة، إن وكالة الفضاء الباكستانية سوبارکو أقامت البنى الأساسية لأنشطة البحوث التطويرية وتغطية مجالات مثل تعليم الفضاء والتوعية فيما يخص الإنتاجية الزراعية ورصد المحاصيل وإدارة الموارد الطبيعية والمياه وتقدير الغطاء من الجليد والمسح البيئي والبحث والإنقاذ وتدبر الكوارث الطبيعية. والآن نتمكن من التكهن بحجم المحاصيل ونُصدر نشرات شهرية تستند إلى رصد المحاصيل بواسطة السواتل وهي موجودة الآن على شبكة الإنترنت. كذلك هناك برنامج تحسين الممرات المائية الوطنية ووضع خرائط لشبكة تبلغ ستة وثمانين ألف من مائة وأربعين ألف من المسطحات المائية في البلاد استكمل هذه الخرائط.

إن الساتل "باك سات ١" ساتل الاتصالات قمنا بتأجيره يعمل عند زاوية ثمانية وثلاثين درجة شرق وسوف تنتهي مدته في الربع الأخير من هذه السنة خدماته وقدراته تسوق بواسطة شركة "باك سات أنترناشنال"، إن الساتل يحمل أربعة وثلاثين مرسل مستجيب "ترانسبوندرس" في نطاق "كي يو" ويقدم خدمات لقنوات التلفزة والفيديو. إن "باك سات ١ آر" يحل مكان "باك سات ١" سوف ينطلق في الربع الثالث من هذه السنة ويحمل ثلاثين جهاز مرسل مستجيب في نطاقي "كي يو سي". إن الساتل سوف يدعم الاتصالات الريفية والتجارة الإلكترونية.

وإذ ندرك أهمية نظم المعلومات الجغرافية فإن بلادي تدرب الأيدي العاملة في المستقبل لكي تعمل في

المركز الوطني للاستشعار عن بعد والمعلوماتية الجغرافية. وفي أقل من سنة عقدنا الكثير من الدورات التدريبية في مجال الرصد بواسطة الفضاء وتطبيقات موارد المياه وغير ذلك. ومتابعة لقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤ لعام ٩٩ للاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي تحتفل باكستان بذلك الأسبوع كل سنة بغية التوعية بنطاق ومنافع الفضاء. هناك أنشطة كثيرة تتم أثناء هذا الأسبوع، بما في ذلك اجتماعات للخبراء والتوعية وعروض محاكاة وكذلك عروض للصواريخ المائية ومنتدى للطلبة والجمهور.

في هذه السنة نحتفل بهذا الأسبوع وذلك يصادف الذكرى الخمسين لتأسيس وكالة سوباركو وهناك العديد من الفعاليات سوف تتم في هذه المناسبة. وإنني أثق أن الجهود المشتركة لمحفل مثل الكوبوس ومعارف العلوم والتكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها سوف تستمر تحت تصرف كل دول العالم في جهودها لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة بلدان العالم الثالث، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. رومانيا لها الكلمة الآن.

السيد م. — ا. بيسو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، رائد الفضاء بروناريو إنني أعبر عن اغتباطي إذ أراك مرة أخرى تترأس هذه اللجنة وأود أن أهنئ باقي أعضاء المكتب. أعبر أيضاً عن تقديرنا للدكتورة عثمان، مديرة المكتب ولزملائها في الأمانة، وأهنئ كل من أسهم في إنجاح الجزء التذكاري للجنة وذلك يوم أمس.

سيدي الرئيس، إن عصر الفضاء بدأ كنتيجة تغيرات هيكلية لتاريخ البشرية وبعد نصف ساعة أصبح الفضاء محرك من محركات التنمية البشرية وإذ يقدم الدفع لتطور حضارتنا فإن الأنشطة الفضائية تولد المعرفة والتكنولوجيات والتطبيقات المفيدة، بل تقدم أيضاً الدفاع اللازم ضد التهديدات الكونية التي تهدد بتدمير حضارتنا.

إن أي بلد يمكن أن تسهم في هذه المساعي في الفضاء، إن الطابع العالمي وتعدد التخصصات في الأنشطة الفضائية تعطي فرصة لأغلب الدول والصناعات أن تصبح أطرافاً فاعلة في الفضاء. في نفس الوقت فإن عولمة السوق الصناعي وكذلك الآثار العالمية الممكنة للتهديدات الطبيعية تجعل الدول تقف في موقع المستخدمين والمستفيدين من النتائج. إن هذا يوفر أساساً لتعاون صناعي ودولي عريض ودعم لاستدامة الأنشطة الفضائية. إن رومانيا تدعم تطوير الفضاء على الصعيد الوطني للتعاون مع المجتمع الدولي.

يسعدني أن أبلغكم أنه في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر من هذه السنة انضمت رومانيا إلى اتفاقية وكالة الفضاء الأوروبي، وهذه هي الخطوة الأولى صوب تأمين المنصب التاسع عشر كعضو في هذه الوكالة. وفي عام اثنين وتسعين كنا أول دولة في أوروبا الشرقية التي وقعت اتفاقية التعاون مع إيسا مما مهد الطريق لمشاركة رومانيا في عدد من المشاريع البحثية مع عدد من الدول الأخرى.

إن التعاون بين وكالة الفضاء الأوروبية ورومانيا قد تعزز، وفي ألفين وستة وقعت رومانيا على اتفاقية تعاون مع الاتحاد الأوروبي واشتركنا في عدد من بعثات الإيسا مثل [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وفي أنشطة رصد الأرض والجاذبية المايكروية والاستكشاف والتكنولوجيا، بما أننا سوف نصبح عضواً في الإيسا فقد اشتركنا في أنشطة البحث التطويري في مجال الفضاء وما زلنا نطور برنامجنا الخاص في مجال الفضاء.

إن برنامج الفضاء الروماني يتواصل تطوره تحت إشراف وكالة الفضاء الرومانية ويشمل أكثر من مائة منظمة بحثية وأكاديمية وصناعية. أؤكد لك أن رومانيا سوف تستمر في تطوير برنامجها الفضائي باضطراد، أولاً بالتناغم مع المشاريع الأوروبية، ثانياً عن طريق الاستمرار في تطوير الهياكل الأساسية الوطنية في مجال الفضاء، وثالثاً عن طريق الاستثمار في بعض المجالات المحددة للتكنولوجيا الفضائية.

من أهم مكونات وكالات الفضاء الوطنية هي تدريب الخبراء من الشباب على دورة للماجستير خرَّجت أول مهندس في مجال الفضاء تحت إشراف وكالة الفضاء الرومانية، إن الدورات التي دامت سنتين تفضي إلى تخصصات في المنظومات على متن المركبات والسواتل المايكروية ومعالجة معطيات الفضاء وبالذات التكنولوجيا الرادارية.

وأذكر أن الطلبة اليونانيين لهم خبرات في تطوير السواتل الصغرية، هناك أفرقة جديدة من الطلبة يشتركون في ساتل رصد الأرض التابع لد "إي سي يو"، وكذلك بعثات تخص مدار الإيسا حول القمر. إن فريقاً رومانياً بدعم وكالة الفضاء الروماني يشغل محطة بحوث صحراء المريخ في يوتا في الولايات المتحدة وهذا يشمل جوانب تخص الأحياء والجيولوجيا والأمن الجيولوجي والفلك وتدريب الملاحة الفلكية وغير ذلك.

سمة أخرى نبلغكم بها إن المكتب الإقليمي لدعم "يو إن سبايدر" في رومانيا تستضيفه وكالة الفضاء الرومانية يطور أنشطة محددة خلال السنة الماضية. نسق المكتب مجموعة من الخبراء الوطنيين ومرافق مختلفة وانضممنا إلى عدد من المنظمات وتم إدراج قضايا تخص سبايدر كتطبيقات وكأمثلة في برامج رصد الأرض التابعة للإيسا وكذلك مشاريع الاتحاد الأوروبي GMES. وأثناء الفيضانات التي اجتاحت رومانيا ما بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو ألفين وعشرة استخدم المكتب منهجية GMES [؟يتعذر سماعها؟] لوضع خرائط بسرعة لرصد المناطق المتضررة. أنوه بدعم رومانيا لجمهورية مالدوفا بالنسبة للفيضانات في تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وعشرة من خلال المكتب الإقليمي "يو إن سبايدر".

تشترك رومانيا أيضاً وبنشاط في حل المشاكل العالمية من خلال شركائها والمنظمات الدولية، كوبوس وجيو كوسبار و "أي إيه إف" والأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية. وأثناء أيار/مايو ألفين وإحدى عشر إن وكالة الفضاء الأرضية اشتركت في تنظيم مؤتمر الدفاع عن الكوكب الذي اشترك في تنظيمه معنا الـ IAA في بوخارست. إن هذا البرنامج العلمي الراقي امتد لأربعة أيام وهناك ورشة عمل بشأن بعثات لمواجهة الكويكبات في اليوم الخامس. واشترك أكثر من مائة وستين خبيراً في تلك المناسبة. شمل المؤتمر أغلب القضايا في ما يخص الحماية من الكويكبات، وسوف نقدم المزيد من تفاصيل هذا المؤتمر ونذكر أيضاً أن رومانيا قدمت الرئاسة بل واستضافت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي المؤتمر الفضاء البرلماني الأوروبي الثاني عشر بدعم سخي من معهد سياسة الفضاء الأوروبية في فيينا.

أذكر أن الكوبوس أثبت قدرته كمحفل عالمي فريد من نوعه اعترف به أغلب الحكومات والمنظمات في مجالات العملية والتقنية والقانونية. كنا نحتاج إلى الكوبوس في البداية لتحقيق التوازن بين الكتلتين العسكريتين بعد ذلك تخصص الكوبوس في الترويج لتطبيقات الفضاء في البلدان النامية ولتشجيع التعاون والتطبيقات خدمة للمواطنين. وخلال العقد الماضي فإن دور الكوبوس بدأ يتوجه نحو الأمن العالمي، ولكن ليس إلى التوازن الأفقي. إن النظم الأساسية أثبتت دوريتها من أجل الدفاع الكوكبي سواء من حيث تدبر الكوارث أو للأمن في الفضاء أو لحماية الأرض من التهديدات الكونية. لقد احتفلت رومانيا ليس فقط بخمسين سنة لتحليق الإنسان في الفضاء للمرة الأولى بل أيضاً ثلاثين سنة لأول رحلة لرائد فضاء روماني. السيد برونارييو أمضى أسبوعاً على محطة الفضاء ساليوت ستة وكان الثالث بعد المائة من الأشخاص الذين حلقوا بالفضاء، وسوف أعود إلى تناول بنود جدول الأعمال الأخرى في حينه، شكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لرومانيا على هذا البيان، المتحدث التالي على قائمتي هو السيد مندوب اليونان، السيد كاسابوغلو.

السيد ف. كاسابوغلو (الجمهورية الهيلينية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، صديقي العزيز، أولاً إنني ممتن إذ أراك تترأس من جديد في السنة الماضية. تعذر علي الحضور لأسباب يعرفها الجميع، ومع ذلك علي أولاً لأن الزميل الروماني ذكرني أن عشر سنوات مرت منذ احتفالنا في أكاديمية بوخارست بالذكرى العشرين لرحلتك الفضائية الرائعة السيد الرئيس وإنني سعيد لأنني أرغب في الاحتفال بالذكرى المئوية لرحلتك الفضائية.

الزملاء والأصدقاء، أعددت خطبة لأتلوها عليكم ولكني غيرت رأيي لسببين، أولاً في نهاية حفل استقبال اليابان وعند زيارة المعرض الصغير الخاص، المغامرة الإنسانية الناجحة والفريدة من نوعها في المجالات البعيدة عن كوكبنا في الكون الجميل، أستعمل شعار في معرض ناسا حيث قالوا أن خمسين سنة من الاستكشاف السلمي، وإنني أسأل لماذا لا نضيف خمسين سنة من الاستخدامات السلمية؟ أقول أن رغبة كل الإنسانية هي أن نستمر في استخدام

الفضاء في الأغراض السلمية دون غيرها. وأود أن أقتبس من أهم دعاة السلام في القرن العشرين، رئيس الولايات المتحدة الأخير أيزنهاور عندما تكلم وخاطب نظيره السوفييتي بولكانينغ، هذا هو الوقت لكي نتوقف، نتوقف الآن. وقال أن جنرال النصر الذي انتصر على العدو النازي. لقد تحدث إذاً عن استخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دون غيرها وعن تجنب سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

والأمر الثاني مؤثر جداً، فعندما شاهدت على يميني ويساري جسد غاغارين في القاعة، زملاءنا الأعزاء من كازاخستان والولايات المتحدة يتصافحان ويشيران بإبهامهما وهي الإشارة المستخدمة كثيراً في الطيران، بالقول أن كل شيء عظيم، فإنني قررت ألا أدلي بالبيان الروتيني وقررت أن أكتفي بكلمتين. نحن جميعاً كمواطنين ذوي ضمير في العالم، نمارس ضغطنا على حكوماتنا لكي تفهم تماماً وتدرك أن الفضاء ليس هنا إلا لمساعدة البشرية في تلبية احتياجاتها. وأنتم كرواد فضاء تذكرونني بشيء واحد أذكركم به هنا، فعندما التقيتم بالرائد دورين بروناريو في أثينا سألتك زوجتي ما الذي تشعر به عندما تحلق؟ ورددت، يا ماريا فهمت من هذا العلو كم أننا متناهي الصغر، متناهو الصغر كبشر على هذه الأرض في وجه هذا الكون والفلك الذي لا حدود له. نحن منتنون لك على ذلك فقد جعلتنا ندرك مدى بعدنا البشري في مقابل هذا الكون العظيم.

إذاً من واجبنا ومن اللازم علينا أن نحافظ على هذا الكمال، هذه السلامة والانسجام في هذا النظام التكنولوجي لأننا جزء منه. لقد تحدثت قبل ثلاثة أو أربعة سنوات عن النهج الإيكولوجي إزاء مشاكل الفضاء، وقلت أنه علينا أن نتعاون فيما بيننا كدول رائدة ودول غير رائدة للفضاء، وكذلك فيما بيننا كدول تستخدم الفضاء. فمن حسن الحظ أن مائة وتسعة وعشرين دولة تستخدم تكنولوجيا الفضاء، وحتى علينا أن نجري أنشطتنا هذه محافظين على هذا الكنز الفريد الذي نتمتع به.

إذاً هذا هو السبب الذي دعاني إلى عدم قراءة ما كتبته، وأنتهز هذه الفرصة لكي أذكركم بأن ثلاثين عاماً قد مضوا فعلاً منذ أن انضمت اليونان إلى هذه اللجنة وشاركت فيها. ومن سوء الحظ أن الكثير من زملائي لم يعودوا أحياء إلا أنه علينا أن نحضر طبعاً، وأطلب من الأمانة أن تعرض على الشاشة ما طلبته منها.

للأسف ما هو معروض على الشاشة يكاد لا يقرأ ولكنني سجلت كل هذه الأسماء، وعنوان هذا ذاكرة أبدية لمبعوثي البشرية الذين أطلقوا في الفتوحات الفضائية ورحلات فضائية، عندما اضطلع الرائد ليونوف على وفاة غاغارين قال أن النسور لا بد من أن تحلق وشكراً. شكراً جزيلاً على حسن انتباهكم، وعلى صداقتكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة السيد فاسيلي كاسابوغلو على مساهمتك في ذكر ما فعلتموه في أنشطتنا، والمتحدثة التالية على قائمتي هي السفيرة كيروي من كينيا.

السيدة ن. كيروي (كينيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، يسعد كينيا جداً ويشرفها أن تنضم إلى وفود أخرى في هذه الاحتفالات التي تستذكر فيها لجنتنا ذكراها الخمسين منذ إنشائها والذكرى الخمسين لأنشطة الرحلات الفضائية البشرية. ونعرب عن تقديرنا على العمل الذي ظلت هذه اللجنة واللجنتان الفرعيتان تقوم بهاً نهوضاً بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال تطبيقها مبادئ ومعاهدات وأنشطة الفضاء الخارجي.

لك يا سيدي الرئيس أن تعول شخصياً مع أعضاء المكتب الآخرين على دعمنا لكم في هذه الدورة. كما نود أن نعرب عن امتناننا لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة عثمان وموظفيها المتفانين على كل الوثائق وعملية التخطيط التي جرت قبل هذا الاجتماع. ونضم صوتنا هنا إلى البيان الذي ألقاه ممثل جمهورية إيران الإسلامية الدائم السفير علي سلطانية بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين.

حضرة الرئيس، إن تطبيقات العلوم الفضائية ما زالت تفيد البشرية بسبل مختلفة، وكينيا من جهتها بالأخص تستخدم التكنولوجيا في مجالات مثل الرصد في تغيرات المناخ والاتصالات وإدارة البيئة، وتود كينيا هنا أن تقدر تماماً الدور الهامة جداً الذي يؤديه مكتب الفضاء الخارجي إذ يمكن الدول من العمل معاً في الاستفادة من فوائد

ومساهمات التطبيقات العالمية على العالم أجمع، وأكرر هنا أن التعاون الدولي حيوي وحاسم إذا أردنا أن تخدم علوم التكنولوجيا والفضاء جميع الدول وبالأخص النامية منها.

سيدي الرئيس، يود وفدي أن يبلغ هذه اللجنة أيضاً بأن التحضيرات للمؤتمر الرابع للقيادة الأفريقية في مجال تكنولوجيا علوم الفضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا المزمع أن ينعقد بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر ألفين وإحدى عشر في مومباسا في كينيا تحت عنوان "بناء رؤية مشتركة للفضاء في أفريقيا تحضيرات بلغت مرحلة متقدمة. ومع تقديرنا لما قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي من دعم مستمر لنا في تحضيرنا للمؤتمر فإننا نتهز أيضاً هذه الفرصة لدعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة في هذا المؤتمر الذي يتوقع أن يضم صانعي القرارات والرؤساء الكبار في الوكالات الفضائية والدبلوماسيين والعلماء، ولعلكم تودون أن تطلعون على تفاصيل ذلك المؤتمر المعروض على الموقع الشبكي الآتي www.africanleadership2011.com، www.ncst.go.ka،
وشكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يقول الرئيس لحضرة ممثلة كينيا على بيانها والمتحدث التالي على قائمتي ممثل البرازيل الموقر تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، باسم وفدي البرازيل يشرفني ويسرني أن أحييك رئيساً لهذه الدورة مقتنعاً بأن أعمال هذه اللجنة ستحقق نتيجة ناجحة كاملة تحت ريادتكم. كما نود أن نهنئ ونشكر أعضاء المكتب الذين يقومون بعمل هام جداً في هذه اللجنة.

إن وفد البرازيل يود أيضاً أن يعرب عن شكره وامتنانه لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان وكذلك موظفيها الأكفاء والمؤهلين على توفيرهم وثائق هذه الدورة واتخاذ كل الترتيبات اللازمة بمناسبة هذا الحدث العظيم، ألا وهو الاحتفال بالذكرى الخمسين لأول دورة عقدتها اللجنة بالإضافة بالاحتفال بالذكرى الخمسين على الرحلات الفضائية الأولى المأهولة.

كما أنتهز هذه الفرصة أيضاً لمد اليد إلى جميع الذين شاركوا بشكل حثيث في الفعاليات الرئيسة التي تمت في مجال والمستجدات التي تحققت في مجال استكشاف الفضاء خلال السنوات الخمسين الماضية. وفي ظل ظروف خاصة فإن البرازيل شهدت في الأيام الأخيرة من تموز/يوليو في ألف وتسعمائة وإحدى وستين والأيام الأولى من ألف وتسعمائة وإحدى وستين بروح عظيمة إذ رحبنا في البرازيل بأول رائد فضاء يوري ألكسيفي [؟يتعذر سماعها؟] غاغارين. وذلك الحدث كان حدثاً عظيماً جسيماً في تاريخنا. فقد زار ثلاث مدن، برازيليا العاصمة وسان باولو وريو دي جانيرو. وآنذاك رحب به رئيس الجمهورية وحياه وأشاد به كبطل عالمي ومُنح أعلى وسام وهو وسام الصليب الجنوبي، وقد استُقبل غاغارين آلاف الأفراد والناس الذين حيوا في ريو دي جانيرو وغيرها من المدن.

وكان الحدث عظمياً وقد حضره دبلوماسي وعولمة وأناس عاديون واستقبلناه كبطل قومي وبطل عالمي أيضاً. ومن أهم ما أتذكر من هذا الحدث أنه حال مغادرته فإن الرئيس آنذاك السيد جانيو كوادروس وقع على أول قانون سن في البرازيل أنشأ بموجبه المكتب البرازيلي للشؤون الفضائية، وكان هذا بمثابة إشادة بزيارة غاغارين إلينا. وإن أحسنت الذكر فإن غاغارين غادر البرازيل في الثالث من آب/أغسطس. وفي الخامس من أغسطس آب وقع الرئيس على ذلك القانون الذي به أنشأ أول مكتب للشؤون الفضائية في البرازيل، وهذا أدى إلى إنشاء معهدنا الوطني للبحوث الفضائية "إنبي" وبعد ذلك بخمسة وعشرين سنة تحول هذا إلى وكالة فضاء أوروبية.

إذاً البرازيل عضو في الكوبوس منذ نشأتها عندما لم تكن حتى تحمل اسمها الحالي، وآنذاك حدث أمر هام لا بد من التشديد عليه، ألا وهو أن الشخص الذي كان يمثل البرازيل كان السيد سياس كارفاللو وأمضى ما يقارب عشرين سنة كمقرر للدورات الأولى للجنة، لجنة الكوبوس، ولكنه عملياً تصرف كنائب رئيس ثان وأمضى هذه السنوات العشرين في الكوبوس حتى أواخر السبعينات وبداية الثمانينات.

وأنتهز هذه الفرصة سيادة الرئيس للإشادة بهذه الشخصية [؟يتعذر سماعها؟] فقد أمضى كل هذا الوقت

الطويل لجعل أعمال كوبوس تثمر وتترعرع إذ كانت تحاول أن تصارع في أيامها الأولى. ويود وفدي أيضاً أن يذكركم بأننا كنا نشيطين جداً في صياغة معاهدة الفضاء فالمادة الأولى من هذه المعاهدة خاصة جزؤها الأول، الفقرة الأولى منها تنص على أن استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى ينبغي أن يتم لفائدة جميع الدول بغض النظر عن درجة نموها الاقتصادي أو العلمي، وأن هذه ملك للبشرية جمعاء. هذا الجزء من المعاهدة أدرج في ديباجاتها ولكن البرازيل اقترحت آنذاك أن يدرج في المادة الأولى من المعاهدة وعملنا مع وفود أخرى على أن يصبح هذا الجزء في المادة الأولى من المعاهدة. لذا فنحن مؤهلون لكي نسر الآن لهذه الذكرى الخمسين لهذه اللجنة ونحتفل بهذه الذكرى، فكل هذا العمل دفعنا إلى إقامة قدراتنا الفضائية الوطنية، بينما تحاول هذه اللجنة أن تخوض في كل التفاصيل بأنواعها.

والاحتفال بالذكرى الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء والاحتفال بالذكرى الخمسين لنشأة هذه اللجنة جعلنا نؤكد بالأمس على أمرين، أولاً ضرورة إعادة التأكيد على أهمية التعاون على تطوير سيادة القانون. للبرازيل تقاليد قانونية عريقة وواجهنا بعض المشكلات في الماضي إلا أننا استرجعنا ديمقراطيتنا وسيادة القانون عبر سياسات مستميتة كثيرة، ولذا فإننا نشهد الديمقراطية الآن ونشعر بثقة تامة بل وتشجيع أخلاقي معنوي على أن نقول أن التطوير التدريجي لسيادة القانون أمر ذو أهمية قصوى أياً كانت الأهمية الفضائية التي تتم فهذا جزء من تقدمنا. إذاً سيادة القانون أساسية وأي مبادرة تتخذ لتنسف ذلك المبدأ ليست لصالحنا، فإذا نظرنا إلى السنوات الخمسين القادمة من غزو الفضاء سنلاحظ أن هذا التطوير التدريجي ينبغي أن يسير قدماً مع قوانين واضحة كي لا يسود اللبس واللغط. ولذا فنحن نشعر بفخر لسببين أولهما أننا ظللنا نعمل لتطوير قانون الفضاء الدولي يكون هناك إطار قانوني متين قوي راسخ يمكن التنبؤ به ويكون موثوقاً. كل هذه أمور حاسمة حيوية لتهيئة ظروف من الشفافية والوضوح والإنصاف أيضاً عندما يتعلق الأمر بشعور الفضاء.

وفي أكثر من مناسبة سمعنا أصواتاً تقول إننا بوحدتنا نزيد قوة وهذا فعلاً حقيقي، الوحدة تقوينا وكلما زاد عددنا زادت حدود وصولنا إلى الفضاء الخارجي، وهذا ما نتوق إليه وأن نعمل بشكل بناء لأن هذا ما هو بين أيدينا حالياً، إذاً شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وآمل قطعاً أن السنوات الخمسين القادمة ستكون حتى أفضل من السنوات الخمسين التي احتفلنا بمرورها بالأمس وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد مونسيرات فيلو حضرة ممثل البرازيل على بيانه. والآن نستمع إلى بيانات يلقيها المراقبون، وأول متحدثة على قائمتي حضرة ممثلة غانا.

السيدة م. أيديكا (جمهورية غانا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات أعضاء هذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، حضرات السيدات والسادة، إن مركز غانا للعلوم وتكنولوجيا الفضاء GSSTC نشأ في الأول من كانون الثاني/يناير من هذا العام بالتعاون بين هيئة الطاقة الذرية في غانا ووزارة البيئة والعلوم والتكنولوجيا. وقبل إنشاء المركز أنشئت لجنة انتقالية مؤقتة تحت رئاسة الأستاذ إي. إتش. إيه. أكاهو وهو المدير العام لهيئة الطاقة الذرية في غانا والأستاذ إف. كي. ألوتو وهو مدير جمعية الفيزياء الأفريقية والأكاديمية الغانية للعلوم والفنون. وقد لعبت هذه اللجنة دوراً حاسماً محورياً في إنشاء وتشغيل المركز المذكور أعلاه.

ما رؤيا المركز؟ رؤياه أن يكشف ويستكشف قدرات علوم وتكنولوجيا الفضاء لفائدة البشرية ومن أجل تحقيق التقدم والتنمية الاجتماعية والتكنولوجيا الوطنية من خلال التعليم والبحوث السباقة والتدريب.

ما أهداف أنشطة المركز؟ هذا المركز له سلسلة من المشاريع والأنشطة المخصصة والمذكورة في كل من وثائقه الرسمية وهي تتراوح بين قصير الأمد ومتوسط الأمد وطويل الأمد، ولكن الأنشطة الحالية والمشاريع الحالية والفورية هي أساساً تشغيل واستضافة المرصد الفلكي الفضائي "غانا أسترونوميكال بروجيكت" ثم بناء قاعة عرض واسعة للكواكب ومتحف لعلوم تكنولوجيا الفضاء وثالثاً تشغيل برامج دراسة عالية بعد التخرج في العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

ما المشروع الفلكي في غانا؟ غانا من بين الدول الثمانية في القارة الأفريقية التي تدعم جنوب أفريقيا في محاولاتها استضافة مشروع الفلك اللاسلكي للقرن الحادي والعشرين وهو اسمه صفيفة الكيلومتر المربع [؟يتعذر سماعها؟]، وكشريك فإننا لنا فرصة في أن نستفيد من المشروع في استضافة صفيفة الهوائيات التي تتألف من ثلاثين طبقاً في منطقة كواهو في بلادنا. وعدا الفرص المتاحة في هذه الصفيفة فإن موقع غانا على الخط الشمالي خمس درجات بالنسبة للخط الاستوائي موقع هام جداً واستراتيجي لرصد درب اللبانة برمتها حتى بطبق واحد هوائي. ويمكن أن نرصد جزءاً أكبر من السماء أكثر من أي تلسكوب فلكي واحد. وعملياً فإن مركزنا للعلوم والتكنولوجيا الفضائية يضيف اسم غانا إلى القائمة الطويلة من الدول التي تحول التلسكوبات البالية التي كانت تستخدم للمحطات العضوية للاتصال إلى مرافق فلكية لاسلكية. وبناءً على طلب فريق من الخبراء من المملكة المتحدة من جامعة أوكسفورد ومن المحطة الأرضية غونهيلي ومرصد جنوب أفريقيا الذي اسمه هارتي بيتهوك، فإن بعض الخبراء زاروا التلسكوبات الأرضية هذه الساتيلية لفودافون في غانا بالقرب من أكرا والطاقم يقيم إعلان صلاحية هذا المرفق لكي يُستخدم لاسلكياً لرصد الفلك في آذار/مارس ألفين وإحدى عشر. وحسب التقرير فمن أصل التلسكوبات الثلاثة فإن التلسكوب الذي طوله اثنين وثلاثين متراً هو الأفضل لاستخدامه فلكياً. والطاقم الفني يتم أيضاً هيئة الطاقة الذرية وفودافون غانا وخبيرين من جنوب أفريقيا.

أما بالنسبة لقاعة عرض الكواكب [؟يتعذر سماعها؟] ومتحف العلوم والتكنولوجيا الفضائية فهي غير معروفة عموماً لدى الغاني العادي، والمركز سيقوم ببرنامج تواصل مع الجمهور لتوعيته بالفرص في مجال التطبيقات المختلفة والفوائد لتطوير الأمم والأفراد. وإن [؟يتعذر سماعها؟] كبير هو متحف في هذا المجال ستكون منصة جيدة لإثارة اهتمام كل من الشباب والكبار في التكنولوجيا.

أما قاعة العرض، عرض الكواكب فهي إلى جانب مرفق الرصد الفلكي الفضائي العميق سيفيد في التدريب على المهارات والتدريس وفي البحث والتطوير ويوفر تدريباً عملياً عملياتياً وفرص بحث للطلاب من المرحلة الأولية من التعليم حتى أعلى المراحل. والمركز أيضاً يتحدث مع أطراف أخرى كالمرصد الفلكي في جنوب أفريقيا ومؤسسة الأبحاث الوطنية ومرصد هارتي بيتهوك للفلك والمتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي، من أجل التعاون والمساعدة. وقد تلقينا الكثير من التشجيع من هذه المعاهد ولكن لم نتوصل بعد إلى أي شيء ملزم.

حضرة الرئيس، هناك مشروع آخر هام في مركز غانا للعلوم والتكنولوجيا الفضائية، ألا وهو أن يتم تطبيق برامج للمتخرجين على مدى سنتين، ومستضيف المركز، أي هيئة الطاقة الذرية، بدأ يطبق برامج دولية للمتخرجين في كلية العلوم المشتركة والنووية، لذا فإن البرنامج لما بعد التخرج سيصبح جزءاً من إدارة الكلية. والمركز بالتعاون مع كلية هذه العلوم النووية بصدد إعداد منهج دراسي ويتوقع أن يتم تطبيق هذا البرنامج وفقاً للمواعيد، أي بين ألفين واثني عشر وألفين ورابعة عشر.

الموضوعات الخمسة الأساسية التي ستدمج في هذا البرنامج. أولاً، الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية ثم الاتصال بالسواتل وثالثاً الأرصاد الجوية للسواتل والمناخ العالمي وبعد ذلك العلوم الفضائية الخاصة بالغلاف الجوي بما في ذلك الفلك والفيزياء الفلكية، وبعد ذلك بيولوجيا الأفلاك. وإعداداً لإطلاق هذه البرامج فإن صفوفاً ودورات تدريبية في مختلف مجالات البرامج قد بدأت تُعلّم على المستوى الأولي من الجامعات في الجامعات الرئيسية من البلد والمحاضرين لها قد تم اختيارهم وانتقاءهم من بين معاهد بحث وجامعات كبرى. وأهم ما نستهدفه هو أن تُعتمد هذه البرامج لما بعد التخرج في المركز كمركز إقليمي تحت محاولات وكالة الفضاء الخارجية في الأمم المتحدة لتعليم الدول النامية. وأهم التحديات التي نواجهها هي: أولاً، أن يكون لنا شركاء ومتعاونون في هذه البرامج والمشاريع الرئيسية الثلاث التي يطبقها المركز. ثانياً، تطوير الموارد البشرية للمشاريع المذكورة أعلاه. ثالثاً، ضمان التمويل لمشروع تحويل التلسكوبات. ورابعاً، تطبيق برامج التخرج في التكنولوجيا والعلوم الفضائيين، بحيث تحول إلى مراكز إقليمية بعد ذلك تابعة، لمكتب الأوسا في الأمم المتحدة لتدريس التكنولوجيا والعلوم الفضائية. خامساً، غانا لن تصادق بعد في أي من الاتفاقيات ومعاهدات الأمم

المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وستبدأ إجراءاتها نحو مصادقة في أسرع ما يمكن.

وفي الختام حضرة الرئيس، فإن وفدنا يشكرك على الفرصة هذه المتاحة لنا لحضور هذه الدورة الهامة جداً كمراقبين وسنتخذ كل التدابير اللازمة لنصبح أعضاء كاملي العضوية في هذه اللجنة، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لحضرة ممثلة غانا على بيانها. والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل أذربيجان تفضل.

السيد أ. حاجي زادة (الجمهورية الأذربيجانية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، يود وفد أذربيجان أن يعرب عن امتنانه لك ولكافة الدول الأعضاء في كوبوس على إعطائنا فرصة المشاركة في الدورة الرابعة والخمسين للجنة وفي مداولات نتمنى كل النجاح لمداولاتكم في هذه الدورة.

اسمحوا لي باسم بلدي أن أعرب عن تقديرنا نحن للجهود المستمرة والهادفة إلى دعم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك بإدارة الدكتورة مازلان عثمان. نود أن نهنئ الدكتور ديمترو دورين برونارِيو من رومانيا على رئاسته المتميزة لهذه اللجنة كذلك نعرب عن تقديرنا للسيد أورليش هوت من ألمانيا والسيد أحمد طالب زادة من جمهورية إيران الإسلامية الذين ترأسا اللجنتين الفرعيتين، نشكرهما على إدارتهما الحكيمة في هذا المجال.

نود أيضاً أن نعرب عن امتناننا للعاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الجهد الكبير الذي يبذلوه في المساعدة في التخطيط وفي تنظيم هذا الاجتماع وعلى دعمهم المستمر في هذا المجال.

حضرة الرئيس، هذه الدورة خاصة جداً ومميزة فهي تنعقد مع الاحتفال الذكرى الخمسين لإنشاء اللجنة وكذلك الذكرى الخمسين لإطلاق أول رحلة من الفضاء. ومنذ إنشاء هذه اللجنة وهي تبذل جهوداً ناشطة من أجل تعزيز استكشاف الفضاء ومن أجل الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء على الأرض، وذلك لضمان التنمية المستدامة في كافة البلدان.

وإن الصكوك القانونية الدولية التي تنظم أنشطة الفضاء قد أرست قواعد الاستكشاف السلمي والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وحددت الإطار القانوني للأنشطة الفضائية، كما أنها حددت المبادئ الأساسية التي على البلدان أن تحترمها عندما تضطلع بأنشطة الفضائية، وخاصة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ومبدأ الاستكشاف والاستخدام الحرين للفضاء الخارجي، على أساس عادل وغير تمييزي ومتساوٍ، وكذلك مبدأ التعاون الدولي.

يسر وفد أذربيجان أن يلاحظ أن لجنة كوبوس في إطار ولايتها في الجمعة العامة قد ساهمت مساهمة كبيرة في بناء القدرات من أجل أغراض التنمية المستدامة وتعزيز التعاون الدولي والحفاظ على الفضاء الخارجي لمصلحة كافة البلدان. تعلق أذربيجان أهمية بالغة على العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، مع وكالات الفضاء ومع الأجهزة المعنية لشؤون الفضاء، وذلك بهدف تخفيض كلفة الوصول إلى الفضاءن ومع رفع التحديات العلمية والتكنولوجية الجديدة وإيجاد وتحديد الأطر الدولية الجديدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومن أجل بناء العلاقات وتعزيز العلاقات القائمة فيما بين الدول.

نود أن ننتهز هذه الفرصة لكي نعلم اللجنة بإيجاز بآخر التطورات التي أُحرزت في أذربيجان في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والتعاون الدولي في هذا المجال.

وفق مرسوم جمهوري صدر في السابع عشر من آب/أغسطس ألفين وتسعة، وعنوانه "برنامج الدولة من أجل إنشاء قطاع فضائي وتطويره في أذربيجان"، والذي اعتمد بموجب مرسوم جمهوري رقمه سبع وعشرين في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وثمانية حول إنشاء قطاع صناعة الفضاء ووضع سواتل الاتصالات في المدار. وبعد هذين المرسومين صدر مرسوم جمهوري آخر في الثالث من أيار/مايو ألفين وعشرة حول إنشاء شركة مساهمة مفتوحة في أذربيجان اسمها "أذر سبيس"، وأنشئت هذه الشركة وكانت تابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك

من أجل إطلاق الساتل في المدار وإدارة أعمال تشغيله وصيانته. كما أننا أنشأنا مجلساً لشؤون الفضاء الخارجي من شأنه أن ينفذ هذه المراسيم الجمهورية بالتعاون مع شركة "أذر سبيس".

اليوم تُطلق أذربيجان أول ساتل وطني للاتصالات في الفضاء واسمه "أذرسبيس"، بنته شركة "أذر سبيس وننوي أن نطلقه في المدار في الربع الأخير من ألفين واثني عشر من مركز الفضاء في غويانا، في غويانا الفرنسية إذاً، ويأخذ موقع على المدار هو ست وأربعين درجة شرقاً. وسيغطي هذا الساتل أوروبا وأجزاء كبيرة من الدول الآسيوية وأفريقيا. ومن شأن هذا الساتل أن يوفر البث الإذاعي الرقمي والوصول إلى الانترنت نقل البيانات والاتصالات الحكومية. إن إطلاق ساتلنا الخاص في المدار سيكون العمل الأول في تحقيق مشاريع مستقبلية لنتحول إلى دولة ناشطة في مجال الفضاء.

إضافة إلى هذه الأنشطة على الصعيد الوطني، أذربيجان تشارك بشكل ناشط في مجموعة من الأحداث الدولية المتصلة بالفضاء نريد ونسعى إلى أن نكون شريكاً ناشطاً في التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي. ولذلك أعربت حكومة أذربيجان عن استعدادها لاستضافة حلقة عمل إقليمية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة. انعقدت في باكو في أذربيجان في الحادي عشر حتى الخامس عشر من أيار/مايو ألفين وتسعة وذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبالتعاون وبالشراكة مع مكتب الشؤون الفضاء الخارجي. تطرقت حلقة العمل هذه إلى مواضيع عدة من جملتها تطبيقات تكنولوجيا الفضاء مثل الاستشعار عن بعد والزراعة بواسطة هذه التكولوجيا الدقيقة والملاحة الجوية والنقل والاتصالات والتعلم عن بعد. كما أن الحلقة درست مواضيع إدارة الموارد البشرية ورصد البيئة من خلال تطبيق تكنولوجيات النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال رسم الخرائط الموضوعاتية، إدارة الغابات وإدارة الموارد المائية.

نكرر التزامنا باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك لمصلحة البشرية جمعاء، وندعم تطوير القوانين وسيادة القانون في هذا المجال كي نضمن المنافع لكافة الدول لاسيما النامية منها.

أذربيجان تدعم بقوة التعاون الواسع في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وإن مسائل مثل بناء القدرات والتكنولوجيا المرتكزة إلى التطبيقات والمعارف ونقلها إلى البلدان النامية وكذلك تنفيذ السياسات هي جميعاً مواضيع ذات اهتمام بالغ بالنسبة إلينا. وترجو أذربيجان أن تستكمل الحكومات والمنظمات الدولية دعمها للجهود التي تُعزز التعاون الدولي من أجل استكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، نعتبر أن مشاركة بلدي كدولة عضوة بكامل حقوقها في كوبوس سيخدم التطوير والعمل والتعاون المستمر بين أذربيجان وكوبوس. وإنه لشرف لنا أن يكون طلب عضوية جمهورية أذربيجان يُقدم في هذه الدورة كي تنظر فيه اللجنة. ونحن إذ نقر بالأهمية الحيوية للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي لأغراض التنمية المستدامة في البلدان، فنحن شاركنا بشكل ناشط كمراقب في لجنة الكوبوس وفي لجنتيها الفرعيتين منذ عام ألفين وثلاثة. وأذربيجان على ثقة بأن عضويتها في كوبوس ستساعدها على تعزيز قدراتها في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته، وكذلك في تقديم مساهمة مهمة في التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي. وستبدي أذربيجان قدراتها القوية في تطبيق تكنولوجيا وعلوم الفضاء لأغراض التنمية وتقدم مساهمة قيمة في مداولات الكوبوس. نتطلع إلى الدعم القيم من الدول الأعضاء في الكوبوس ولاتخاذ اللجنة قرارها لكي توصي الجمعية العامة بأن تصير أذربيجان الدولة العضوة الحادية والسبعين في كوبوس.

باختصار وبإيجاز، يود وفدي أن يتمنى كل النجاح أن نقوم بمداولات بناءة وناجحة في هذه الدورة الرابعة والخمسين. ونعرب عن قناعتنا الراسخة بأن هذه القرارات ستعطي توجيهات عملية واضحة من أجل تعزيز التعاون الدولي في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، شكراً جزيلاً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب أذربيجان الموقر على بيانه. والمتحدث التالي على قائمتي هو ممثل الإمارات العربية المتحدة، تفضل.

السيد أ. ع. المنصوري (غلإمارات العربية المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضرة الرئيس، أصحاب السعادة والمعالي يسرني أن أتوجه إليكم اليوم في هذه الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

حضرة الرئيس، يسرنا أن نراك من جديد تترأس هذه اللجنة ونود أن نشكرك على عملك القيم في هذا المجال، كذلك نود أن نشكر الدكتورة مازلان عثمان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على العمل الدؤوب الذي تضطلع به في هذا المجال. كما أننا نعرب عن فخرنا في المشاركة في هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس لجنة كوبوس والذكرى الخمسين لإطلاق أول رحلة لتحليق الإنسان في الفضاء. ونعرب عن سرورنا بهذه الإنجازات الكبيرة.

طلبت الكلمة لأتكلم عن ثلاثة مواضيع حضرة الرئيس. أولاً، لكي أعطيكم لمحة سريعة عن الأنشطة العامة في مجال الفضاء في الإمارات. ثانياً، لأسلط الأضواء على آخر الإنجازات التي حققناها في السنين الأخيرة ونرى إلى أين نحن نمضي في المستقبل. وأخيراً، لكي أقدم بعض العمل المشترك الذي اطلع به الإمارات العربية المتحدة مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكوبوس.

إن الإمارات العربية المتحدة ناشطة في الفضاء منذ خمسة عشر عاماً وبدأت في التسعينيات مع إطلاق سواتل الاتصالات التجارية، كما أننا مضينا نحو توسيع أنشطتنا الفضائية مع التركيز مع استخدامها المحلي الداخلي، تطويرها، تصنيعها، ومع التزام بالمشاركة في التعاون الدولي الدول الأخرى. ونحن في الإمارات كدولة ناشطة وناشئة في مجال الفضاء يهمنا أن نعزز مكانتنا في هذا المجال. وأن نوسع قدراتنا وحضورنا اليوم كمراقب، يبين رغبة حكومتنا في أن نتصل مع الدول في العالم وأن نتعاون معها في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ويسلط الأضواء على رغبتنا في أن نصير عضواً ناشطاً وكامل الحقوق في هذه اللجنة.

إن الأنشطة المتصلة بالفضاء في الإمارات هي خليط من الشركات الخاصة الشبه الحكومية والحكومية. في التسعينيات أطلقنا ثلاثة سواتل اتصالات، أطلقتها شركة ثريا للاتصالات الساتيلية المتنقلة وقدمت فيها هذه الخدمات التي غطت دول وأماكن كثيرة بعيدة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وآسيا. وفي ألفين وتسعة أطلقنا "دبي سات ١" وكان أول ساتل حكومي إماراتي واستخدم للاستشعار عن بعد. إن البيانات المستقاة من "دبي سات ١" تُستخدم في مجال الاستشعار عن بعد ونقدمها في مجال تعاون دولي موسع.

في الثاني والعشرين من نيسان/أبريل الماضي أطلقنا "ياه سات ١ إي" من غورو في غويانا الفرنسية على متن مركبة آريان خمسة، وهو ذات حمولة ستة أطنان. ويمكن أن يقدم خدمات البث الإذاعي والبيانات والبث الصوتي للمنطقة. وإن مستوى استثمار الحكومة في هذا المشروع يبين أهمية هذه المسألة وكيف تهتم الإمارات في هذا المجال وفي تحسين حياتنا اليومية. "ياه سات ١" حالياً هو من السواتل التي تمتلكها الحكومة بشكل كامل وتشغلها هي أيضاً، وهو معلم أساسي للاستثمارات. وفي المستقبل سنطلق "ياه سات ١ بي" والذي سيضاعف قدراتنا وتغطية المنطقة، في المنطقة بكاملها في مجال الاتصالات. في العام المقبل سنطلق "دبي سات اثنين" للاستشعار عن بعد وطورناه بشكل مشترك مع "إيال سات" وهي مبادرة بين الإمارات وكوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة، ومبادرة "ساتراك" ومن المفترض ... نحن نتطلع إذاً إلى إطلاق أهم ساتل متقدم من حيث فئة وزنه. ونحن في صدد إنشاء فريق من العلماء الإماراتيين القادرين على القيام بتطوير محلي لهذه التكنولوجيات. و"دبي سات اثنين" وزنه لا يتجاوز الثلاثمائة غرام مع استبانة تصل إلى متر واحد وله قدرة كبيرة لتقديم صور تجارية ذات جودة عالية. "دبي سات اثنين" هو مثل جيد للتعاون الدولي طورناه بالتعاون بين الحكومية وكوريا الجنوبية يشتمل على تكنولوجيات جديدة طورناها بشكل مشترك. مثلاً نظام الدثر الفرعي الذي يكون على متن هذا الساتل الذي طورناه بشكل مشترك مع جاكسا ويشتمل على كاتود بالموجة الصغرية الموازية شبيه ببعثة هيابوسا. نتطلع إلى المستقبل ولدينا خطط كثيرة لإطلاق ثلاث سواتل اتصالات وثلاثة أخرى للاستشعار عن بعد.

أخيراً، نود أن نفيدكم ببعض العمل بالتعاون الذي قمنا به مع اللجنة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

الإمارات هي عضو في اللجنة الدولية للنظم الدولية لسواتل الملاحة شاركنا مع وفود أخرى في عمل مهم ونحن سنحضر الاجتماع المقبل الذي سينعقد في اليابان في أيلول/سبتمبر المقبل.

في كانون الثاني/يناير من هذا العام، استضافت مدينة دبي حلقة العمل الإقليمي GMSS مع هدف تعزيز المعارف في هذا المجال ونتائج هذه الورشة ستقدم في الكوبوس في الأسبوع المقبل. أشكر السيدة شارافات غاديموفا والفريق العامل معها الذي سمح لنا بإنجاز هذا التعاون. كما أننا نشارك بشكل ناشط في مبادرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا الفضاء الأساسية في كافة ورشات عملها ومؤتمراتها وسيحضر وفدنا هذا الاجتماع في هذا العام في غراتس في النمسا. كذلك نحن عبر بيانات الاستشعار عن بعد الذي نأخذها من "دبي سات واحد" نساهم في مبادرة "يو إن سبايدر" والتي تقدم الصور عن الكوارث في كافة بقاع العالم.

نتطلع إلى التعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء في كوبوس وأتطلع إلى المستقبل الذي سنعمل فيه معاً على مشاريع كثيرة، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الإمارات العربية المتحدة على بيانه، والمتحدث التالي على قائمتي هو ممثلة المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء، السيدة كورنيل، تفضلي.

السيد أ. كورنيل (المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، يسر مجلسنا أن يعمل معك من جديد في هذا العام ونتطلع إلى رئاستك المستمرة للجنتنا. نعرب عن تقديرنا لإعطائنا فرصة لإفادتكم بتقاريرنا، لقد عملنا كثيراً منذ الاجتماع الأخير.

إن السنة الماضية كانت قد شهدت نمواً كبيراً في منظمتنا، نسعى في كل عام لأن نحقق هدفنا من خلال تعزيز الأجيال المقبلة في قادة قطاع الفضاء للمساهمة بتقديم آرائهم في المناقشة التي تؤدي إلى وضع سياسة وضع الفضاء.

في العام الماضي تمكنا من القيام بهذا بفضل دعم دولنا من خلال حضور مؤتمرات دولي كثيرة، بنينا مجموعات على مشاريع خاصة بالمجلس الاستشاري، قمنا بتقديم سياسات حول الفضاء وعززنا العمل التنظيمي والشراكة الإستراتيجية.

أولاً، حضرنا أكثر من عشرين مؤتمر في العالم، من إثيوبيا إلى أستراليا، من كوريا إلى إيطاليا، كان المحترفون الشباب وطلاب الجامعات يحضرون هذه المؤتمرات. تعرفون من المجلس الاستشاري لا يحضر فقط المؤتمرات، بل يقدم حدثين مهمين. أولاً مؤتمر أجيال الفضاء وحدث آخر بالشراكة مع مؤتمر الفضاء في القارة الأمريكية وسأفيدكم بمزيد من المعلومات حول كل من هذين الحدثين.

كما أننا استضفنا المؤتمر الذي كان في براغ في الجمهورية التشيكية في أيلول/سبتمبر الماضي، حضر أكثر من مائة شاب وشابة من أربعين دولة لمناقشة مواضيع متصلة بالفضاء وتفيدنا بحياتنا اليومية. ومن المتحدثين كان لدينا تشارلز بولدوين وهو إداري في ناسا، بيرن فويرفاخر رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ودوميترو بروناريو رئيس الكوبوس وكذلك جيم تسيميرمان رئيس خدمات الفضاء الدولي ورئيس سابق لل "أي إيه إف". وهذه التقارير قد صدرت في كانون الأول/ديسمبر وكذلك أحلناها إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي انعقدت في فيينا وخمسة من هذه التقارير أيضاً ستقدم كأوراق عمل في مؤتمر الفضاء الدولي الذي سينعقد في كيب تاون في نهاية هذا العام.

بالنسبة للحدث الثاني الذي انعقد في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، أمنّا نحن في المجلس الاستشاري الإطار التنظيمي لمحفل الشباب في المؤتمر الفضائي السادس للقارة الأمريكية الذي انعقد في باتشوكا في المكسيك، وفي السنين الاثني عشر الماضية ونحن ندعم الشباب بالمساعدة المالية بحضور هذه المؤتمرات.

في ألفين وعشرة حضرة الرئيس قدمنا أربع وثلاثين منحة دراسية لشباب ليشاركوا في هذه الأحداث، وإلا لم يتمكنوا من حضورها. وهذا كان قد حطم رقماً قياسياً

بعدد المنح الدراسية التي نقدمها. وأتوا من أربع وعشرين دولة مختلفة، النمسا وبيلاروس والبرازيل وكاميرون وكندا وإثيوبيا وفرنسا وجورجيا وألمانيا وإيران وإيطاليا والمكسيك ونيجيريا وباكستان وبولندا ورومانيا والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وسري لانكا وتركيا والولايات المتحدة وأورغواي وفنزويلا وزامبيا. من إحدى تدابير مجلسنا من أجل تحقيق النجاح هو أن نشرك المهنيين الشباب في هذه الأحداث، خاصة وأنها تهم مستقبلهم. من خلال تسهيل وصول هؤلاء الشباب إلى هذه المؤتمرات الدولية وتمويل حضورهم لها نريد أن نسمح للجيل المقبل من القادة في مجال الفضاء في أن يقدموا آراءهم بشأن هذا الموضوع.

إضافة إلى المساعدة في حضور المؤتمرات نحن نشكل المنتدى والمحفل للشباب لكي يقدموا أفكارهم طيلة العام عبر فرق العمل الأربعة وسنقدم لكم عمل هذه الفرق في الأسبوع المقبل بتفاصيل أكبر، ولكن ملخص عنه. لدينا فريق عامل خاص بالشباب من أجل النظم العالمية لسواتل الملاحة YGNSSS، نقدم دعمنا للفريق العامل جيم حول اللجنة الدولية لـ GNSS.

كذلك لدينا مجموعة تكنولوجيا الفضاء من أجل إدارة الكوارث، ونحن حضرنا اجتماعات كثيرة كتلك التي نظمتها البعثة الدائمة الألمانية في كانون الأول/ديسمبر في فيينا. ولدينا فريق عمل حول الأجسام القريبة من الأرض الذي عقد مؤتمره السنوي الثالث حول النيازك والكويكبات ولدينا ورقة عمل تقنية ستقدم في هذا المجال. وحضر هذا المؤتمر في بوخارست أكثر من مائة وثلاثين شخصاً. وكان من أهم المتحدثين بيل إيلير وهو مدير مركز دراسات الحطام الفضائي وكذلك ماريوس إيونا بيسو وهو المدير العام لوكالة الفضاء الرومانية، رسدي شفايغكارت وهو رائد فضاء كان على متن أبولو تسعة ومشارك في تأسيس جمعية مستكشفي الفضاء.

وأخيراً لدينا فريق جديد وهو فريق أمان الفضاء والاستدامة، والذي بدأ بالعمل منذ عشرة أشهر للقيام ببحوث وأنشطة توعية حول هذا الموضوع. ولدينا نقاط اتصال في نيجيريا، وبدأت الآن فيما أنا أدلي بهذا البيان، بحلقة عمل مجانية بالتعاون مع المركز الإقليمي الأفريقي لتعليم التكنولوجيا وعلوم الفضاء باللغة الإنكليزية لتعليم الطلاب في الجامعات على استخدام البرامجيات الحاسوبية للرسم التحليلي، من خلال هذه البرامجيات إذاً لنمذجة الفضاء والهندسة والعمليات. ويمكن لهذا الفريق أن يساهم في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي أنشأت فريق عمل جديد حول استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد.

إن ازدياد عدد المنح الدراسية والمساهمات الفكرية والمهنية التي نقدمها مبنية على أساس الجهود التي قمنا بها في الماضي. لدينا مساهم أساسي في عملنا وهو المجلس الاستشاري الذي يقدم مساهمة قيمة هنا، وهو مؤلف من كبار النافذين في مجال الفضاء الدولي والأنشطة الفضائية. وفي هذا المجلس لدينا أعضاء جدد قد عيِّنوا وهم:
أدي أديغون أبيدون، وهو مؤسس مؤسسة الفضاء الأفريقية؛
لانس بوش، وهو من شركة "بارادون سبيس ديفيلوبمنت"؛
سيرجيو كماشيو، الأمين العام للمركز الإقليمي لتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛
أنيسكالو كاتسشيك، وهو مستشار حول سياسة الفضاء في مؤسسة العالم الآمن Secure World Foundation؛
تانيا مسون زوان، رئيسة المعهد الدولي لقانون الفضاء؛
كلاي موي رئيس آريان سبيس؛
نيكلاوس بيتير وهو المسؤول عن إستراتيجية استكشاف الفضاء في الإيسا؛
وديمترو بروناريو رئيسة لجنة الكوبوس؛
إذاً هذا المجلس الاستشاري في مجلسنا هو يقدم التوجيهات حول كيفية إدارة هذا المجلس وحول تقديم الاستراتيجيات لتحقيق هدفنا. ويسرنا أن يكون أكثر من نصف أعضاء المجلس يساهمون في عمل الكوبوس، مما يعزز علاقتنا وصلتنا بهذه المنظمة وهذه اللجنة، والذي يعرف بأننا نكمل العمل الذي يتم في هذا المجال.

إضافة إلى نمونا الداخلي فنحن في المجلس الاستشاري عززنا الشراكات مع مؤسسات كثيرة، في أقل من عام قمنا بالتوقيع على مذكرات تفاهم أو صكوك قانونية أخرى مع منتدى وكالات الفضاء الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ، مع شركة بيكر وماكنزي للقانون، مع إكليبس سيتي، مع مركز الفضاء الألماني DLR، مع الجمعية الدولية لتقدم الأمان الفضائي، مع الجامعة الدولية للفضاء، مع جامعة لينكون وبرنامج نبراسكا لقانون الفضاء

والاتصالات، وكذلك يوريز نايت التي بدأت كمنظمة مستقلة لتعمل على مواضيع تهمنا جميعاً.

نحن متحمسون حيال العقد المقبل ونعتبر أن نجاحنا لن يكون ممكنا من دون دعم المنظمات لأنشطتنا، لذلك نشكر الجهات الراعية الدولية التي دعمتنا في أعمالنا في العام الماضي، آريان سبيس، ومكتب الفضاء التشيكي ومركز الفضاء الألماني ووكالة الفضاء الأوروبية والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء وكذلك معهد البحوث الفضائية الكوري الـ IAASS، ولوكهيد مارتن، والناسا، ومؤسسة العالم الآمن، ومرصد الفضاء في جنوب أفريقيا، ومؤسسة الفضاء، ومؤسسة حدود الفضاء، وسبيس نيوز، وبالطبع مكتب شؤون الفضاء الخارجي. يسرنا أن نفيدكم بعمل مثمر ونتطلع على العمل معكم في العام المقبل بشكل مثمر.

إن منظمتنا التي لديها أكثر من أربعة آلاف عضو في حوالي تسعين دولة تتطلع إلى التعاون معكم في ألفين وإحدى عشر، وندعو كافة الدول لدعم شبابها للمساهمة على الساحة الدولية، شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لممثلة المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء، والمتحدث التالي على قائمتي هو ممثل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، السيد براشيه.

السيد ج. براشيه (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات السيدات والسادة، الرئيس فويرباخر لم يتمكن من حضور هذه الدورة هنا الحالي للجنتكم ويوجه لكم تحياته. وقد طلب مني بصفتي نائب الرئيس المعني بالاتصال بالمنظمات الدولية أن أقدم خالص التهاني للجنة ولمكتب شؤون الفضاء بمناسبة خمسين سنة من الإنجازات الرائعة.

إن الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية احتفلت بالذكرى الستين لتأسيسها في هذه السنة، واستطعنا أن نتابع تطور لجنة الكوبوس منذ بدايتها واستفدنا من إسهام الكثير من الشخصيات الرئيسية التي اشتركت بنشاط في أنشطة المنظمتين. وسوف نشيد بتعاوننا بمناسبة المحفل الذي سوف ينعقد غداً من الثانية إلى الثالثة بعد ظهر الغد.

باسم اتحادنا يسعدني أن أحيطكم علماً بإنجازات الاتحاد خلال سنة منصرمة وأن أتكلم باختصار للأنشطة المتوقعة.

إن اتحادنا مؤسسة عالمية للوكالات النشيطة في الفضاء، وهي تنظم أكبر مؤتمر عالمي بشأن هذه المسائل. ومع ذلك فإن أنشطة الاتحاد لا تتجاوز مجرد عقد هذا المؤتمر، وتماشياً مع شعارنا "عالم للفضاء والتعاون لصالح البشرية"، فإن الاتحاد يؤدي إلى تقدم المعارف والتطبيقات الفضائية خدمة للبشرية.

لدينا شبكة عالمية من الخبراء متخصصين في تطوير استخدامات الفضاء، وإن [؟يتعذر سماعها؟] كل نواحي بالفضاء حالياً وفي المستقبل ويشمل الاتحاد مائتين وخمسة منظمة من ثمانية وخمسين دولة في أماكن مختلفة من العالم وعدد متزايد من الأعضاء، أضيفوا في السنوات الأخيرة من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويشمل الاتحاد كل الأجهزة الرئيسية المعنية بشؤون الفضاء في العالم وأغلب وكالات الفضاء بالذات في البلدان الناشئة. كذلك هناك الشركات الصناعية الفضائية ومعاهد ومؤسسات البحوث.

في هذه السنة نحتفل بالذكرى الستين لتأسيسنا، ففي عام واحد وخمسين التقى خبراء من ثمان دول وأسسوا الاتحاد، ونحتفل إذاً بهذه السنة بالذكرى الستين. وهناك عدد من الفعاليات بدأت في هذا الربيع في باريس، وسوف تُختتم بانعقاد المؤتمر الدولي الثاني والستين في جنوب أفريقيا.

ولقد شهدت هذه الفترة خطوات عملاقة بالنسبة للبشرية انطلاقاً من سبوتنيك ورحلة يوري غاغارين وبعثات أبولو والمحطة الفضائية الدولي. نحن نستضيف كثير من خبراء الدول الذي يجرون أنشطة فضائية مختلفة بشأن الاستخدامات الفضائية، وهذا النجاح يرجع أساساً إلى الابتكارات التي قدمها علمائنا ومهندسون ورجال الصناعة التابعين لهم، وخلال ستين سنة تغيرت سمات الاتحاد. وفي البداية كنا نعمل كوسيط بين القوى الفضائية وباقي العالم وقد أسهمنا إلى حد كبير على تعميم المعارف والكفاءات الخاصة بالنظم الفضائية.

أتناول الآن أنشطة الاتحاد في السنة الماضية، إن المؤتمر الحادي والستين انعقد في براغ في السابع والعشرين أيلول/سبتمبر إلى واحد تشرين الأول/أكتوبر ألفين وعشرة، بدعوى من المكتب التشيكي للشؤون الفضائية ونال هذا المؤتمر الثناء وهناك أكثر من مائة وستين عرضاً فنياً أثناء اثنى عشر جلسة عامة ومعرض مهني واسع. إن الاتحاد يرتبط بتحسين تنظيمها لهذه المؤتمرات. وفي براغ عقدنا أيضاً الاجتماع الثاني لأعضاء البرلمانات، هذا اللقاء جمع برلمانيين من كل القارات لتبادل الآراء حول موضوع "الفضاء دعماً لإدارة الكوارث الطبيعية"، وقمنا بتوسيع المعرض الصناعي لعرض فعاليات متخصصة قامت بها الشركات الصغيرة في إطار منتدى كلاستن. كذلك هناك معرض للسواتل المتناهية الصغر انعقدت، وذلك لخدمة البلدان النامية في مجال التعليم وتعزيز القدرات والتطبيقات الإنسانية. لو اهتممتم بهذه المسائل، يمكنكم الاتصال بنا.

دعماً لهذه المبادرات فإن مكتب الاتحاد طلب مؤخراً تكوين لجنة جديدة تسمى اللجنة الإدارية لجامعات الفضاء وتشجع التبادلات والتنسيق بين الجامعات التي تنخرط في الأنشطة الفضائية.

يسعدني أن أبلغكم بنجاح مبادرات الاتحاد بالنسبة لتجنيد شباب الدوائر الفضائية، أثناء مؤتمر براغ، أكثر من ثمانين مشتركاً، أي أكثر من الثلث هم من الشباب المهنيين دون سنة الخمسة والثلاثين سنة. وهناك برنامج تابع لنا برنامج منح للشباب يسهل مشاركة الفريق الشباب. وتجدون تفاصيل هذا البرنامج في موقعنا على الإنترنت.

ورشة العمل المشتركة بيننا وبين الأمم المتحدة، نحن ننظم سنوياً ورشة عمل تسمى UN - IAF Workshop، وهي تجمع الخبراء والمدراء من الدول النامية وتتناول أيضاً مسألة تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة خدمة للتنمية البشرية، انعقدت أيضاً من براغ في الأسبوع السابق لمؤتمرنا في السنة الماضية. تناولت ورشة العمل مسألة تكنولوجيات الملاحة وتطبيقاتها والخدمات التي تنبثق منها وتسهم في برامج التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية بالذات في البلدان النامية.

إن الدعم المالي المقدم للمشتركين من الدول النامية سمح لهم أن يستفيدوا من الأنشطة الثرية لهذا اللقاء. إن الورشة في هذه السنة سوف تنعقد في أواخر أيلول/سبتمبر في هذه السنة في كيب تاون ارتباطاً بالمؤتمر الدولي الثاني والستين للملاحة الفلكية. وقد حصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي أكثر من مائة وعشرين ترشيحاً لمن يرغب في حضور ورشة العمل هذه.

هناك أيضاً الندوة الخاصة بالقمر، وسوف ينعقد في بيجين وانعقد ذلك الاجتماع في أيار/مايو ألفين وعشرة، اشتركت فيه هيئات صينية مختلفة وشركاء من الجهات الفضائية في العالم مثل الناسا والوكالات الفضائية لكندا والهند واليابان وروسيا ووكالة الفضاء الأوروبية ومشتركين آخرين. إن المسائل التي بحثها المنتدى مسائل بعثات الاستكشافية والمعدات وعلوم الحياة وإمكانية إقامة موائد على القمر وغير ذلك، وتم تنظيم زيارات تقنية لكي يتعرف الحاضرون على أنشطة الصين في هذا المجال. حضر المؤتمر أكثر من خمسمائة خبيراً.

وفي سياق دعم التعاون الدولي في الفضاء فإن الاتحاد شرع في تطوير مفهوم المجموعات الإقليمية، مجموعتان من هذه المجموعات الإقليمية نظمت أول اجتماع لهما أثناء المؤتمر الدولي في براغ. والمجموعة الأولى شملت أمريكا اللاتينية والكاريبي برئاسة كولومبيا والمجموعة الأخرى شملت آسيا والمحيط الهادي برئاسة ممثل كوريا. هناك مشروع لتكوين مجموعة إقليمية أفريقية ونرجو أن يتم ذلك بمناسبة المؤتمر الدولي في كيب تاون.

إن مكتب الشؤون الفضائية استمر في وضع وثيقة سنوية بشأن الملامح الرئيسية لتطورات الفضاء، عنوان الوثيقة "Highlight In Space"، "أضواء على الفضاء"، يلخص الأنشطة الفضائية في العالم. وقد أصدرنا وثيقة جديدة تتناول دور المعهد الدولي لقانون الفضاء، وهناك نسخة من هذا المنشور ترد على الإنترنت.

نهتم بمسألة الاستدامة للأنشطة الفضائية، إن لجنة الأمن في الفضاء طرحت هذه المسائل أثناء المؤتمرات الأخيرة للملاحة الفلكية، وهناك عضو في هذه اللجنة السيد مارتينيز وهو رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

للكوبوس، ويتم تسليط الضوء على هذه المسألة أثناء المؤتمر العالمي في تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة.

إذاً المؤتمر الثاني والستين سوف ينعقد في كيب تاون تحت شعار "المولد الفلكي لأفريقيا"، وهذه هي المرة الأولى أن ينعقد مثل هذا المؤتمر على القارة الأفريقية. إن اختيار العروض لهذا المؤتمر قد تم، إن زملاؤنا في جنوب أفريقيا منخرطين الآن في التفكير بهذا الحدث وسوف ينعقد معرض ضمن الفعاليات في مدينة كيب تاون. وهناك منتدى كلاستر للشركات الصغيرة والمتوسطة واجتماع دولي لأعضاء البرلمانات. هذا المؤتمر في كيب تاون سوف ينظم كمناسبة تخص أفريقيا ككل.

وهناك مؤتمر أفريقي متخصص سوف ينعقد قبل مؤتمرنا بأسبوع في كينيا والهدف هو تشجيع إعداد توصيات تعرض على المائدة المستديرة لرؤساء الوكالات الأفريقية للفضاء الذي سوف ينعقد في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر ألفين وإحدى عشر. وبالاتصال بإيطاليا فهذه الدول التي تستضيف المؤتمر الثالث والثلاثين للاتحاد في نابولي. إن الاتحاد يخطط أيضاً للمؤتمر الرابع والستين في بيجين في أيلول/سبتمبر ألفين وثلاثة عشر.

شكراً سيدي الرئيس لهذه الفرصة لكي أشرح بإيجاز أنشطة الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية. أكرر التعبير عن التهاني بمناسبة الذكرى الخمسين للجنة، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيد براشيه على هذا البيان، المتحدثة التالية على قائمتي ممثلة مؤسسة Secure World، العالم الآمن.

السيدة أ. لوكاشيك (العالم الآمن) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، نحن بمؤسسة العالم الآمن نهنئكم على توجيهكم الحكيم لهذه اللجنة. نتطلع على تأييدكم أثناء عمل اللجنة. وننوه أيضاً بالجهود المتواصلة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي تحت رئاسة الدكتورة عثمان لدعم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، ونثق أن الكوبوس والأوسا سوف يستمران في دعم استخدام موارد الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بالذات الدول الجديدة في مجال الفضاء.

إن مؤسستنا تركز على المواضيع التالية، استدامة الأنشطة في الأمد الطويل، تطوير سياسات سليمة للفضاء وقانون الفضاء، الحوكمة في علوم تكنولوجيا الفضاء دعماً للأمن الإنساني والبيئي وحماية الأرض وشعوب الأرض من الأجسام القريبة من الأرض.

بالنسبة للاستدامة نظمنا حدثين ركزتا على انشغالات الاستدامة. أولاً، ورشة عمل استضافها مكتبنا في بروكسل أنجزت على التحقق في اتفاقات الفضاء. إن هذا الحدث تناول التحديات التقنية والسياسية للتحقق من الأنشطة في البيئة الفضائية. وفي نيسان/أبريل فبالتعاون مع "يونيدير" نظمنا مؤتمراً عنوانه "الانطلاقة من الماضي وولوج المستقبل"، إن هذا الاجتماع غطى مجموعة من مواضيع أمن الفضاء ودور المجتمع الدولي في الإسهام في استدامة في الفضاء. وانعقد اجتماع ضمن ذلك اللقاء بشأن التعاون بين المؤسسات الارتباط والتعلم وسرنا مشاركة السيد الرئيس الحالي.

إن جعل البيئة الفضائية قابلة للاستدامة تهتم بمسائل مختلفة، التخفيف من حطام الفضاء والالتزام بالقواعد وتوحيد إجراءات التشغيل، وكل ذلك يسهم ذلك. إن التفاعل بين كل الأطراف المعنية يؤدي دوراً هاماً في تناول هذه المسائل متعددة القطاعات.

مؤسستنا تحاول أن تسد الهوة بين الفهم والاهتمامات بين أصحاب المصلحة المختلفين الدوائر الفضائية وذلك يرجع إلى تقريرنا بشأن الأمن الفضائي الذي يصدر للمرة الثامنة. إن ملخص هذه النشرة يتناول الاتجاهات الحالية وهو متاح لمندوبي الكوبوس ويوزع على نطاق واسع تجدوه في موقعنا على الإنترنت وفي المكتبات المختلفة بناء على الطلب. إن استنتاجات هذا التقرير سوف تقدمها منظمة كندية في الأسبوع القادم.

يسرنا أن نشترك في تنظيم ورشة العمل المعنونة "تحسين رؤيتنا" في حزيران/يونيو في لوكسمبورغ بالتعاون مع شركاء آخرينز إن ورشة العمل الخامسة في مجموعة من ورشات التوعية سوف تركز على سياسات لدعم وتعزيز تقاسم هذه المعلومات وتطبيق هذه المعلومات لتعزيز الأمن والأمان والاستقرار في عمليات الفضاء.

لدينا برنامج أيضاً لتطوير السياسات الفضائية السليمة والقانون الفضائي تماشياً مع المعاهدات الدولية الخاصة بالفضاء. وفي السنة الماضية أجرينا لقاء في كولومبيا وفي أيار/مايو من هذه السنة تشاركنا مع الأكاديمية الصينية للعلوم في تنشيط ورشة عمل بشأن سياسات الفضاء والقوانين في آسيا. جمعت ورشة العمل هذه خبراء من الصين وأوروبا واليابان والهند والولايات المتحدة لدراسة تاريخ وشؤون سياسات الفضاء في دول مختلفة والتعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي.

في أيلول/سبتمبر فإن المؤسسة ومجموعة "إيفري" سوف يعقدان مؤتمراً مشتركاً في بروكسل بشأن حوكمة الفضاء الأوروبية، وهذا اللقاء سوف يقيم الآثار المؤسسية لمعاهدة "ليسبون" مجموعة خبراء ثانية سوف تتناول شؤون الحوكمة المتصلة ببرنامجي غاليليو وGMES. المجموعة الثالثة من الخبراء سوف تتناول حوكمة برامج الأمن المتصل بالفضاء. وسوف نتناول أيضاً الأنشطة الدبلوماسية حول اعتماد مدونة دولية للسلوك في الفضاء وهو اقتراح من الاتحاد الأوروبي.

كذلك تهتم المؤسسة بحسن استخدام المعطيات المتأتية من الفضاء، إن أدوات الاتصال الحديثة هذه تسمح للجمهور أن يشترك في تحليل توزيع المعلومات المتأتية من الفضاء. وظهرت منظمات مختلفة لاستخدام هذه التكنولوجيات لخدمة الجمهور من أجل التصدي للكوارث الطبيعية. في الشهر القادم يسر المؤسسة أن تنظم بالتشارك مع "يو إن سبايدر" وحكومة النمسا ورشة عمل بشأن معلومات من الفضاء بشأن رسم الخرائط، و"يو إن سبايدر" تنفذ مشروعاً لمدة سنة للتعرف على كيفية توثيق التعاون بين الدوائر الفضائية المختلفة. واجتماع أول لهذا المشروع سوف ينعقد في فيينا في الشهر القادم يركز على استرتيجيات لرسم خرائط المناطق المكتظة دعماً لحماية المدنيين ووكالات إدارة حالات الطوارئ.

وأثناء رئاسة بولندا للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من هذه السنة سوف نشترك في ندوة تناقش أنجع الطرق لاستخدام التطبيقات الفضائية ودعماً للجهود الإنسانية لمواجهة الأزمات الخطيرة. إن هذه الندوة تعطينا فرصة لالتقاء دوائر مختلفة، المنظمات الإنسانية الدولية ومقدمي التطبيقات الفضائية. وسوف تحضر مؤسسات تهتم بالمساعدات الإنسانية ومنظمات غير حكومية أخرى. مجال التركيز الرابع للمؤسسة والتصدي لتهديد الارتطام بالأجسام القريبة من الأرض، لقد اشتركنا في فريق العمل رقم أربعة عشر وعقدنا العديد من ورش العمل ارتباطاً بعمل هذا الفريق رقم أربعة عشر.

في أيار/مايو اشتركنا في تنظيم مؤتمر الدفاع الكوكبي التابع للكاديمية الدولي للملاحة الفلكية الذي انعقد في بوخارست في رومانيا، اشترك العديد من المندوبين في هذا المؤتمر، وركزنا على الجهود للاستجابة بطريقة تعاونية لمواجهة أي تهديد يتأتى من الأجسام القريبة من الأرض.

ختاماً، حرصنا على العمل لصيانة أمن وأمان الفضاء خدمة للأرض وشعوب الأرض ولتعزيز التعاون الدولي في حل مشاكل، مثل حطام الفضاء واكتظاظ المدارات والتهديدات الأخرى في البيئة الفضائية. وينبغي أن نتصدى لهذه التحديات بطريقة دولية وتعاونية. ندعم عمل الكوبوس وينبغي الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، للمجتمع الدولي فرصة سانحة لكي نضمن استخدام الفضاء الخارجي بطريقة آمنة ومستدامة، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. هل هناك أي وفد آخر يود أن يتكلم تحت البند أربعة "التبادل العام للآراء"؟ اليونان لقد أعطيناك الكلمة؟

السيد ف. كاسابوغلو (الجمهورية الهيلينية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نقطة نظام. هي مشكلة ناقشناها على الأقل لمدة خمس دورات بالنسبة لطول البيانات. في الاتحاد الدولي للاتصالات قررنا بالنسبة للوفود الوطنية والدول الأعضاء خمس دقائق. في برلماننا في اليونان رئيس الوزراء والوزراء لديهم خمس دقائق فقط. أعتقد أنه من التعسف أن نستمع إلى غير الوفود، المنظمات غير الحكومية، أن تضيع من وقتنا الثمين ربع ساعة من الترجمة الفورية وغير ذلك. ولأسباب تاريخية لا أعرف لماذا في عام تسعة وخمسين لم ننجح في وضع القواعد الداخلية للجنة، وإننا نطبق قرارات وأساليب الجمعية العامة. ولكن أعتقد أنه أمام الأزمة الاقتصادية التي تنتاب كل بلاد العالم، أعتقد أنه من دواعي التعسف هذا الأسلوب الذي يُعرض للخطر

المنظمات الدولية، وبالتالي أقترح بالنسبة لمداخلات الدول الأعضاء الحد الأقصى سبع دقائق، والدول المراقبة خمس دقائق. وبالنسبة لكل الممثلين الآخرين هنا من القطاع الخاص أو غيرهم ثلاث دقائق، لا أكثر. عندنا إمكانية استلام تقاريرهم السنوية عن طريق الإنترنت، وهذا يسمح بتحقيق الوفورات. كذلك نحمي البيئة بتوفير الورق. الرجاء كل الرجاء ألا نطرح هذه المسألة لكي نكون فريقاً مخصصاً يعكف على وضع قواعد داخلية. أعتقد أنه من دواعي التعسف لو فشلنا في اعتماد هذا المنهج فإنني أسحب موافقتي بالنسبة لمدة المداخلات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب اليونان، خلال السنوات القليلة قررنا أن نحدد عشر دقائق لمداخلات الدول الأعضاء، وأوصينا بقوة كل الدول الأعضاء أن لا تتجاوز بياناتها عشر دقائق. شكراً جزيلاً.

هل هناك أي وفد آخر يطلب الكلمة تحت هذا البند الرابع "التبادل العام للآراء"؟

معذرة نلتزم بالبرنامج لأننا نضطر أن نرفع الجلسة في الساعة السادسة ننتقل الآن إلى العروض الفنية ولن نفتح البند التالي في جدول الأعمال.

العروض الفنية

أود الآن أن نبدأ بالعروض الفنية ونذكر المقدمين لهذه العروض أن يقتصروا على عشرين دقيقة، العرض الأول على قائمتي السيد ياسوشي هوريكاوا من اليابان وعنوانه "فعالية معطيات السواتل لمواجهة الكوارث الزلزال الياباني العظيم".

السيد ي. هوريكاوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، سياداتي سادتي، شكراً لكم على إتاحة هذه الفرصة لي لتقديم عرض إليكم في هذه الدورة.

إن الزلازل وموجة المد البحري الكارثية اللذان ضربا بلادنا قبل ثلاثة أشهر تقريباً ما زالا حيين في ذاكرتنا. وأدركنا مع كل هذه الصدمات وشهدنا شيئاً هاماً أود أن أشارككم إياه. وبكل اطمئنان وثقة يمكنني أن أؤكد لكم مدى فائدة وفعالية التكنولوجيات الفضائية بالنسبة للبشر والمجتمعات، خاصة في المناطق التي لحثت بها الكوارث.

ولكن قبل أن أتابع أود أن أعرب باسمي بالنيابة عن شعب اليابان عن عميق تقديرنا للعالم برمته على كل الدعم والمساعدة الهائلين الذين تلقيناهما. وكلمات التشجيع الصادقة والصلوات التي تقدم بها الكثيرون في دول عديدة أثرت فينا جميعاً في اليابان، ولذا أود من عميق قلبي أن أشكركم، شكراً جزيلاً.

إن اليابان بدعمكم الحثيث هذا تتقدم على قدم وساق نحو استرجاع عافيتها من أجل عيش مستقبل عظيم. في الحادي عشر من آذار/مارس في الثانية والأربعين دقيقة بعد الظهر، ألم زلزال مدمر بمقياس ٩ بالساحل الشمالي الشرقي من جزيرة هونشو على بعد ٤٠٠ كيلو متر من طوكيو. وبالزلازل الأربعة التي لحقته والتي تراوح قياسها بين ٧,٣ و٩ فإن قدر الدمار على منطقة واسعة كان منقطع النظير في تاريخنا. وإن المنطقة الأساسية في الزلزال كانت على بعد خمسمائة كيلو متر، كانت ممتدة بين خمسمائة كيلو متر ومائتي كيلو متر طولاً وعرضاً. وتم تدمير أربعمائة كيلو متر مربع نتيجة لموجة المد البحري التي وصلت إلى علو خمسة عشر متر. وجميع الضحايا وصلوا إلى خمسة عشر ألف، وهناك تسعة آلاف ما زالوا مفقودين. وهناك من أُجلوا وعددهم أكثر من مائة ألف بحلول آخر أيار/مايو. إذاً نتائج هذه الزلازل فاقت كل ما تصورناه من قبل.

وعلى هذه الصور تشاهدون محطة قطار وسكك حديدية وطرق وشبكات اتصال على الأرض تم تدميرها تماماً بموجة التسونامي، ولم يتمكن أي كان بالوصول إلى مناطق متأثرة باستثناء المنقذين، ولم يتمكن أي كان من استخدام الهواتف الأرضية أو النقالة أو التلفزيونات أو الإذاعات، ثم أن خطر الإشعاعات نتيجة للحوادث في محطة فوكوشيما دايتشي النووية منعت أي كان من الوصول إلى مقربة هذه المرافق، حتى من الجو. وإن هذه الكارثة المهولة تمثل سمة فريدة من بين ما حدث من كوارث في تاريخنا. وعند الاستجابة لهذه الكارثة على الصعيد ... التي هي من نطاق منقطع النظير، فإن التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها أثبتت جدواها من خلال ثلاثة جوانب. أولاً، إن

سواتل رصد الأرض كانت مزاياها بالنسبة لرصد أساليب أخرى مثل الطائرات قد أبرزت أنها تستطيع أن تعطينا نظرة أوسع تغطي مناطق واسعة وشاسعة، وبالأخص بالنسبة للأماكن التي لا تستطيع الطائرات أن تحلق فوقها كالجبال أو الأماكن التي يصعب الوصول إليها نتيجة لحوادث نووية فإن رصد السواتل كان سبيل الرصد الوحيد.

ثانياً سواتل الاتصال بوصلاتها اتضح أنها حيوية في المناطق النائية المعزولة التي لا وصول إليها لوسائل النقل أو سبل الاتصال. وأولئك الذين أُجلوا كانوا عاجزين من التثبت من سلامة وأمن أسرهم وأصدقائهم بوسائل الاتصال العادية الموصولة بالإنترنت مثلاً والتي توفرها السواتل، وحتى إن لم تكن القدرات متوفرة بما فيه الكفاية في المناطق المتأثرة.

ثالثاً، نظام تحديد المواقع العالمي أو GPS بسرعته الأربع وعشرين التي تمثل نظام ملاحة وتحديد المواقع بدقة أثبت جدواه جداً في رصد التشوه في القشرة الأرضية والتحولات التي حدثت نتيجة لموجة التسونامي والزلزال.

وفي عرضي سأركز على الجانب الأول، إذاً استجابة أو تصدياً للكارثة فإن ساتل دايتشي أو آلوس حصل على أربعمائة مشهد عُرض على عشر وزارات في المقر الرئيسي لمنظمات منفردة عاملة في التصدي للكارثة. ومن أصل سبع وعشرين ساتل من المناطق الأربعة عشر فإن جاكسا وكالة الفضاء اليابانية تلقت أيضاً خمسة آلاف مشهد بفضل أطر التعاون الدولي مثل ميثاق الكوارث الدولية أو سينتينيل آسيا.

وأود أن أعطيكم لمحة عامة عن ثلاث أمثلة من استخدامنا لبيانات السواتل. أولاً، هناك جهاز استشعار على متن ساتل آلوس له نطاق مراقبة واسعة يمتد على سبعين كيلو متراً وسمحت بياناته بإدراك الوضع الإجمالي مع أن المنطقة المتضررة كانت أوسع. ثم أن أجهزة الاستشعار آلوس كانت فعالة جداً في رصد الانجرافات في التربة في مناطق الجبال والمناطق المغطاة بالمياه وفي الكشف عن مدى التشوه الذي حدث في القشرة الأرضية بتحليل مختلف. ومنطقة توهوكو التي تتسم لمناطق جبلية كثيرة وطبوغرافية منفردة، تمكنا أيضاً من الحصول على صور رصدتها بدقة.

ثانياً، في إطار ميثاق الكوارث الدولي، فإننا بعد تلقي صور من سواتل دول عديدة قمنا بتحليلات كثيرة واستخدمت جاكسا هذه الصور لتقييم المناطق المغطاة بالمياه وبسواتل عالية الاستبانة، تمكنت أيضاً من إجراء تحليل مفصل لبعض المناطق.

ثالثاً، وفي إطار سينتينيل آسيا، فإن هناك مراكز توفير بيانات مثل المعهد الهندي أو جيستا تايلند ممن وفروا لنا صوراً بصرية عالية الاستبانة، وبالأخص استخدمنا صوراً بصرية حصلنا عليها من "فورمو سات ٢" واستخدمناها لتبين وحصر الوضع الإجمالي للأضرار في مرحلتها الأولى.

هذه الشريحة تعطيكم قائمة بالسواتل التي وفرت صوراً لنا للتصدي لهذه الكارثة، وكما تلاحظون ليس هناك ساتل واحد من أي دولة كان بإمكانه أن يوافينا ببيانات كافية للتصدي لكارثة هائلة من هذا القبيل. ولذا فإن المساعدة المقدمة من دول عديدة أفادتنا جداً في أنشطة الإنقاذ.

والآن سأوافيكم بمثال محدد عن بيانات السواتل، إن جاكسا ليست وكالة لتدبر الكوارث عينتها الحكومة، فهي ما زالت وكالة بحث وتطوير، ولكن في حالة الكوارث فإن وكالتنا جاكسا تقوم بعمليات رصد بناء على طلب يأتي من هيئة معينة تُعنى بمنع الكوارث وبموافقة مكتب رئيس الوزراء. وإن نظام دعم إدارة الكوارث التابعة لجاكسا والذي أنشئ قبل أربع سنوات، ما زال يقدم مساهمات كبرى.

الشريحة التالي تبين لنا الإجراءات الأولية التي اتخذتها جاكسا بترتيب زمني في أعقاب الزلزال، منذ ليل حدوث الكارثة وحتى صبيحة اليوم الثاني في الثاني عشر من آذار/مارس أعدت جاكسا وقدمت مطبوعة شاملة اسمها "خريطة منع الكوارث لدايتشي" وعنوانها "خريطة المخاطر" فيها معلومات جغرافية. وهذه الخريطة بينت تفاصيل البنى التحتية العامة مثل السكك الحديدية والطرق والجسور ومحطات رجال المطافئ والشرطة، وكذلك مراكز الإجلاء. وخرائط بمقياس أربعمائة ألف تمت المطالبة بها خصيصاً للتصدي لهذه الكارثة إلى جانب خرائط بمقياس خمسين ألف أو مائتي ألف سبق وكانت موجودة في حوزة جاكسا

للتصدي لأي طارئ من الطوارئ قبل الكارثة. ووصل مجموع الخرائط إلى سبعين مما سلم إلى مكتب رئيس الوزراء.

وفي صبيحة الثاني عشر من آذار/مارس قامت جاكسا أولاً برصد المنطقة الأرضية كلها من شيموكيتا حتى كانتو بجهازي استشعار بصريين، وكانت هناك غطاءات ثلجية وغيوم آنذاك.

الصورة على اليمين تبين المنطقة المغطاة بالمياه فوق المنطقة التي يغطيها التسونامي باللون الداكن الأزرق.

وفي صبيحة الرابع عشر من آذار/مارس رصدت جاكسا كل الساحل من هاتشيمايا حتى إيباراكي بجهاز استشعار بصري وفداحة الأضرار تم تحليلها على صعيد البلديات. وفي الصورة الثانية من اليسار وفي تلك الموجودة على اليمين هناك أجزاء بالأزرق الداكن تبين المناطق المغطاة بالمياه. ومن الصور الموجودة في أسفل اليمين تشاهدون انهيار جسر روكوك أوهاشي. وهذه الصور عالجناها على شكل وعلى نسق خريطة بمقياس مائتي ألف وقُدمت للحكومة لكي تدرك الوضع الحقيقي.

وكذلك فإن جاكسا قدمت المعلومات عن تلك المناطق الشاسعة إلى قوات الدفاع المدني ومكتب تدبر الكوارث التابع لإيواتي من خلال جامعة إيواتي. وبعد السادس عشر من آذار/مارس بدأت جاكسا تقوم بتقويم وتحليل باستخدام سواتل دول أخرى وسواتل [؟يتعذر سماعها؟] التابعة لـ [؟إليوس؟]. والصورة على اليسار تبين التشوهات في القشرة الأرضية التي تولدت من الرادار ذو الفتحة الاصطناعية وبينت [؟بالسار؟] أيضاً التي تبين تغيرات قبل وبعد الزلزال.

وهناك الكثير من الألوان الظاهرة على المنطقة المرصودة تبين تحولاً في سطح الأرض حول أوشيكا. والصورة على اليمين تبين التغير الذي كشفناه في حوض [؟يتعذر سماعها؟] والمناطق بالأحمر يبدو كأنها تأثرت بالكارثة.

الشريحة هذه استخدمت جاكسا بيانات [؟بالسر؟] للكشف عن المناطق المغطاة بالمياه وقيمنا مجموع الكيلومترات المربعة المائة وخمسين بأنها مناطق فيها فيضانات وتغطي مدناً وبلدات ووُفرت لمناطق النقل والسياحة والأرض والبنى التحتية. وهذا التقييم أُجري باستخدام صور قدمتها سواتل دول الأخرى مثل تيرسار إكس.

ورداً على تحريك ميثاق الكوارث الدولية وسينتينيل آسيا بعد زلزال بقليل، قامت سواتل من دول أخرى برصد الأوضاع الطارئة ابتداءً من الثاني عشر من آذار/مارس وبالأخص هناك صورة واضحة حصلنا عليها أولاً من [؟يتعذر سماعها؟] اثنين من خلال سينتينيل آسيا والألوان الداكنة الزرقاء في هذه الصورة تبين المنطقة المغطاة بالمياه قرب مدينة سيندال.

والآن أود أن ألفت انتباهكم إلى صورة ساتيلية قدمها "ريدار سات اثنين" هذه من أمثلة الصور التي قدمتها الكثيرة عبر ميثاق الكوارث الدولي. والصورة على اليمين قُدر أنها المنطقة القريبة من مطار سينتاي التي غرقت تحت التسونامي والأجزاء الحمراء في الصورة تبين المناطق المغطاة بالمياه ومجموع مساحتها ٧١ كيلو متراً مربعاً. وهذا التحليل قُدم لوزارة النقل لدينا.

هذه هي الصور الجوية، الفوتوغرافية أيضاً المستقيمة لمطار سينتاي بعد الزلزال الألوان الداكنة تبين المناطق التابعة للفيضانات. والصور الجوية هذه كانت فعالة لتقديم شهادات لضحايا الكوارث في كل من الحكومات المحلية لأن الصور الجوية أكثر دقة ووضوحاً في المناطق الضيقة من الصور الساتيلية، ولكننا استخدمنا تلك الصور فقط لتبين الموقع أحياناً.

والصورة على هذه الشريحة أُرسلت بالبريد الإلكتروني من أحد الباحثين في جامعة كلارك في الولايات المتحدة إلى الدكتور ناجاي من AIT الذي كان قد عمل على صور ساتيلية لليابان كمدير مشروع. وعند تحليل الصور الساتيلية فإن الباحثين في جامعة كلارك تنبهوا إلى رسالة نجدة كانت أُرسلت من الأرض وبُلغ الدكتور ناجاي وكان هذا نداءً للنجدة أرسله البعض ممن أُجلوا من منطقة أوناغاوا وطلبوا إمدادات إغاثة يقدمها قوات الدفاع المدني وغيرهم من المنقذين. وهذا النداء نقل فوراً إلى الحكومة المحلية في نياغي، وهذه القصة تبين أنه كيف التكنولوجيات

الفضائية يمكن أن تكون جسراً بين أولئك المحتاجين للمساعدة والمستنجدين غيرهم لإنقاذ أرواحهم.

وبعد الزلزال لم توفر جاكسا فقط أساليب رصد الوضع من الفضاء وإنما وصلات اتصال بفضل ساتلي اتصال تجريبيين، وهما كيبو ٨ وكيزونا. وهذا هو الجانب الثاني من جانب التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها مما ذكرته من قبل. وأولاً وبالنسبة لبيكو ثمانية فإن الجاكسا وضعت هوائي أرضي ومحطة اتصال اختبارية نقل في بلدية أوفوناتو وبلدة أوتسوشي وبلدة أونوغاوا بين الرابع والعشرين من آذار/مارس وحتى الحادي والعشرين من أيار/مايو وخط الاتصال هذا بقدرة ٧٦٨ كيلو بايت كل ثانية يُجمع معلومات عبر الأنترنت كتلك المتصلة بالسلامة أو الإقامة المؤقتة أو للتأكد من قائمة الموجدين.

ثانياً، أما بالنسبة لكيزونا، فإن جاكسا ركبت هوائياً أرضياً قابلاً للانتقال، نقالاً في مكتب إدارة ايواتة الذي كان مقراً لإجراءات الكوارث، بالإضافة إلى مدينة كامايشي التي كانت تعمل مكتباً لإجراءات الكوارث المحلية. وهناك خطوط نطاق واسع "برود باند"، بقدرة ٢٠ ميغا بانت كل ثانية، أُوصلت بين العشرين من آذار/مارس والرابع والعشرين من نيسان/أبريل لتمكين استخدام نظم التداول عن بعد العالية للاستبانة والتلفونات عبر الإنترنت وخطوط "لان" اللاسلكية. وقبل الكارثة فإن كيزونا قد شغل بهدف إفادة آسيا والمحيط الهادئ، وبعد الكارثة اتضح أن كيزونا أساسي لتلبية الاحتياجات البسيطة للشعب في المناطق المنكوبة بالكوارث.

وبعض الهيئات الحكومية استخدمت أيضاً نظام تحديد المواقع الجغرافية GPS لرصد تشوهات في القشرة الأرضية وموجة التسونامي. ومعهد المسح الجغرافي GSI له نحو محطات مراقبة ١٢٠٠ في اليابان وحلل كل التشوهات في القشرة الأرضية برصد تحركها، واتضح أن شبه جزيرة أوشيكا كانت قد انتقلت جنوباً شرقاً بنحو ٥,٣ أمتار وهبطت بنحو ١,٢ متراً بسبب الزلزال. وبعد تحليل أشكال الأمواج كما سجلناها بهذا النظام فإن معهد الميناء والأبحاث اكتشف أنه أحدثت سبعة موجات كبرى. الأولى كانت قد وصلت إلى ستة أمتار في علوها.

وكما جاء في عرضي فإن دايتشي كساتل لعب دوراً هائلاً بعد هذا الزلزال الهائل الذي وقع في شرقي اليابان. وبعد الصور الكثيرة التي ظهرت في وقت الحاجة بعد الزلزال اتضح أن دايتشي فيه بين شذوذاً في توليد الطاقة وإن جميع أجهزة الرصد الموجود على متنه قد أُطفئت في الحادي والعشرين من نيسان/أبريل بعد شهر من الزلزال. وكان هذا الساتل الذي أُطلق في كانون الأول/ديسمبر ألفين وستة. قد عمل لأكثر من خمس سنوات أي أكثر من عمره المتوقع وتصميمه الذي كان لثلاث سنوات. [؟يتعذر سماعها؟] نشاهد دايتشي تصل إلى ست ملايين ونصف ونعتزم مواصلة استخدام البيانات المحفوظة منه لرصد الكوارث ورسم الخرائط ورسم الغابات والبيئة.

إن التحضيرات لإطلاق سواتل التابعة جارية حالياً فإن [؟يتعذر سماعها؟] الذي يحمل SAR من المقرر أن يطلق خلال العام المالي الياباني ألفين وثلاثة عشر ويليه آلوس ٣ الذي يحمل أجهزة استشعار بصرية، ومن المقرر أن يطلق سنة ألفين وخمسة عشر.

حضرة الرئيس، من خلال تجاربنا هذه الأخيرة بعد زلزال اليابان الكبير، نقر مرة أخرى بأن التكنولوجيات الفضائية فعالة جداً في مكافحة الكوارث لأنها تمكننا من إقامة رصد واسع النطاق وتوفير وصلات اتصال بقدرات هائلة وبتحديد مواقع دقيقة ومعلومات آنية. وإن الرصد الدقيق لهبوط الأراضي وإصدار شهادات لضحايا الكوارث بالاستناد إلى البيانات أمر تم بفضل البيانات الجوية لا بيانات السواتل. ولكن السواتل يمكنها أن ترصد وتراقب المناطق التي لا تستطيع فيها الطائرات أن تحلق كالجبال أو المناطق الوعرة الأخرى. كما هناك نقطة هامة أخرى، وهي أنه إذا أردنا أن نستجيب لكوارث قوية منقطعة النظير فلا بد من استخدام التطبيقات الفضائية معاً كما يقدمها العالم كله. وفي هذا الصدد فإن التعاون الدولي هام جداً.

وفي الختام أود مرة أخرى أن أعرب عن تقديرنا الخالص على الدعم الكبير الذي حصلنا عليه من كافة أنحاء العالم، وبينما شهدنا مدى فعالية وحيوية دمج التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية وتحقيق التظافر في جهودنا للتصدي وللتغلب على تحديات هائلة فإننا شعرنا

من جهة أخرى بعمق مدى أهمية المساعدات الدولية بالنسبة لذوي الحاجة، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد هوريكاوا على عرضك هذا. هل هناك أي وفد يود طرح أسئلة على المحاضر؟ لا فيما يبدو. وبذلك نأتي إلى العرض الثاني عصر اليوم ويقدمه ممثل شيلي السيد ؟؟؟ حول أنشطة الفضاء التشيلية في مجال التعاون الدولي ألفين وعشرة – ألفين وإحدى عشر.

السيد خ. أكونا (الجمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أود أن أشكركم على هذه الفرصة المتاحة لي لتقديم هذا العرض.

منذ البداية، نود أن نعيد ما ذكره ممثل اليابان الموقر، فبالزلزال الذي وقع في شباط/فبراير ألفين وعشرة، سررنا للدعم الهائل الذي حصلنا عليه من المجتمع الدولي باستخدام صور التكنولوجيات الفضائية الساتيلية لا لتدبر كارثتنا، وإنما أيضاً خلال عملية إعادة التعمير. ووكالة الفضاء الشيلية منظمة لها تفويض رئاسي وهي تعمل كمستشار للرئاسة بلجنتها الموجودة في شيلي. وهدفها الرئيسي أن تدير وتنسق كل القضايا المتصلة بالفضاء في بلادنا، وحددنا مساري عمل بعد إعادة تنظيم وكالتنا في آذار/مارس من العام الماضي. فإننا قررنا التركيز على نشاطين أساسيين، أولاً، العلم والتكنولوجيا. والثاني، رصد الأرض. وسأشير إلى بعض هذه الأنشطة التي نطورها مع إبراز جانب التعاون الدولي في مجالها العلمي والتكنولوجي.

أما في ثانياً، رصد الأرض، فإننا نود أن نبين لكم ونبين لجميع المنظمات في بلادنا وفي الخارج، كيف يمكن أن تفيدنا التكنولوجيات الفضائية لصالح شعبنا ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر الصور الساتيلية وذلك في كل ما يخص الإدارة العامة.

تشاهدون هنا ثلاثة مجالات هامة للغاية في التخطيط لألفين وعشرة ألفين وإحدى عشر لاستخدام الصور الساتيلية للإدارة العامة. إن رصد الأرض يدمج بنظم المعلومات الجغرافية التي تسمح بتحسين وتنسيق أفضل في عمليات الإنتاج. ومن المجالات التي ظللنا نطورها في إطار العلم والتكنولوجيا، ما يسمى بالفترة السابقة لتبين جدوى الاتصالات الساتيلية. بعد تجربتنا في العام الماضي شاركنا في تحسين كل سبل اتصالاتنا وأدركنا أننا في حاجة إلى دعم كل شبكات طوارئنا بالتكنولوجيا الفضائية. وبذلك فإن وزارة الاقتصاد التي أمثلها وأمانة الاتصالات السلكية واللاسلكية تعملان على تبين جدوى الاتصالات الساتيلية باستخدام المواقع المدارية التي أوكلت والتي خصصت لنا من جانب المجتمع الدولي.

ونحن أيضاً بصدد تبين المراحل الأولية لمشروع نطوره بدعم المجتمع الدولي، فنحن نعمل على توقعات وتنبؤات تسمح لنا باستخدام المعلومات الجغرافية لتعريف وتحديد درجات الحرارة وغير ذلك من المعايير التي تساعدنا بفضل الاستشعار عن بعد. كما أننا منخرطون في مشاريع أخرى مع منظمات أخرى تابعة للدولة مثل مركز المعلومات الخاصة بالموارد الطبيعية ومعهد الأحراج الوطني. كما نحاول استخدام الصور الساتيلية لتحسين كل عملية الإنتاج الزراعي. ووزارتنا ضالعة أيضاً في تطوير تلك الهيئة لكي يكون عملها مفيداً بفضل الاستشعار عن بعد وخاصة بالصور الساتيلية.

وفي سياق هذا المشروع فإننا نطور عدداً من الأنشطة عدد من الدول الأخرى إذاً إليكم الآن بعض المشاريع التي نطورها في هذا الصدد، كما أننا [؟يتعذر سماعها؟] تجربة على منوال ما ذكرته اليابان في استخدام تكنولوجيات الفضائية بعد الزلزال. أنشأنا فريقاً إعلامياً يُعنى مع معهد الإحصاءات بتوفير وتجهيز المعلومات الآتية بالسواتل، وهذا سمح لنا بأن ندير ونحدد مناطق الفيضانات وأن نحسن إدارتنا للكوارث بعد وقوعها. ونحن الآن بصدد تحقيق إعادة تعمير البلاد. واستخدام التكنولوجيات الفضائية يتجاوز هذا الحد فكما سمعتم في العام الماضي أيضاً نجحنا في إنقاذ عمال المناجم الشيليين وقد حظينا بدعم عام من الناسا والأطباء الذين ساعدونا في المشاكل الطبية خاصة لدعم أولئك الذين عانوا من حالة انعزال قصوى. وبعد تجربتنا هذه رأينا أن نفيد الدول الأخرى بها. وفي السابع عشر من حزيران/يونيو وإلى جانب ... ومع الأطباء والكوادر الرئيسيين من ناسا قمنا بالترتيب لعملية الإنقاذ وستكون هناك حلقة دراسية في سانتياغو في عاصمتنا لكي نبين للعالم الربط بين الانعزال الأقصى في الفضاء والعزلة القصوى تحت الأرض، في باطن الأرض.

وهذه تتصل بأمور ذكرناها بالأمس فيما يتعلق بالتعاون الدولي في المسائل الفضائية. كما أننا نشارك في تنفيذ عدة مشاريع دعم الجامعات، فكما قلنا في الأمس نرى أن بلادنا لا بد من أن تكون استباقية رغم قلة مواردها. عليها أن تكون استباقية ومقدامة في النهوض بمشاريع تعم البلد. وهنا نحاول أن نستغل كل طاقات جامعاتنا والمعاهد الإقليمية والأقاليمية.

مع روس كوسموس في الاتحاد الروسي نعمل على تطوير نظام لنظم الكمية والبصرية QOS وكذلك مع تبادل المعلومات بين وكالة الفضاء الشيلية وروس كوسموس. كذلك هناك مشروع جديد نطوره مع جامعة إنتوفاغا كاستا في شمال سانتياغو وسيفسره لنا مدير العلوم والتكنولوجيا لهذه الجامعة الدكتور كارلوس أرايا.

السيد كارلوس أرايا (جامعة إنتوفاغا كاستا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): اسمحوا لي أولاً وأنا أتشرف شخصياً وباسم الجامعة التي أمثلها أن أقدم عرضاً موجزاً للمشروع الذي سيترك أثراً كبيراً على منطقتنا والذي سيعزز التطبيقات لتكنولوجيا الفضاء والتنمية في بلداننا وتكون له منافع كبيرة في تطبيقات كثيرة مثل السياحة ونقل التكنولوجيا وتطبيقات الطاقة النظيفة وغيرها.

إن جامعة أنتوفاغا كاستا تعمل على استراتيجيات تحليليلات كثيرة لتعزيز هذا الأثر الكبير، ونريد أن نعرف ما هي المنافع الكبيرة في المنطقة، خاصة وأننا نعرف أنه على سطح المريخ هناك صحراء. وكما ترون في هذه الصورة على الشاشة نريد أن نعرف كل المعلومات المتصلة بهذه الصور التي جمعناها، وخاصة بالتعاون مع منظمات ومؤسسات علمية رفيعة المستوى ك "ناسا إيمس". كذلك حظينا بدعم من شركات المناجم وشركات التنقيب التي تستخدم أحدث التكنولوجيات للتنقيب في المناجم وتعمل في ظروف صعبة جداً حيث لدينا مشاكل كثيرة متصلة بأماكن تحصل على إشعاعات أو أماكن ذات ارتفاع عال جداً أو ظروف صعبة مختلفة. لذلك حاولنا أن نرى ما هي الحاجة وحاولنا أن نضع مجمعاً كبيراً في الصحراء سميناه "هابيتات" وهو مجمع علمي وتكنولوجي، طورنا هذا المشروع الذي حدد أن الشريك الاستراتيجي لنا سيكون وكالة الفضاء الشيلية وذلك بناء على اقتراح المؤسسات لكي تطور هذا المجمع المعقد وهو MM MARS و"إم مارس" وهي عبارة عن القمر مع المريخ ولها مراحل كثيرة.

المرحلة الأولى تشتمل على إنشاء مجمع هابيتات ومخيم للسكن في الصحراء سيكون في ليونغاي وهي على بعد ثمانين كيلو متر من مدينة أنتوفاغاستا وهناك سنقوم بمحاكاة لشروط وظروف إشعاعية وكيفية استقلالية التشغيل واختبار التكنولوجيات المتصلة بالملفات الفضائية. وفي بحوثنا نقوم ببحوث متصلة بتحول الأراضي التحقيقات والعمل في ظروف صعبة خاصة من الناحية الطبية.

المرحلة الثانية تشتمل على إنشاء مبنى تعاوني في مقر الجامعة سيسمى في المجمع الأخضر Green Building ومع اعتماد التكنولوجيات الخضراء غير المؤذية للبيئة إذاً والتي تدرس أثر التكنولوجيات على البيئة مثل توليد الطاقة والتصرف بالنفايات البيولوجية وغيرها. سنعمل أيضاً مع فرق بحوث على مشاريع محددة وأن ننشئ مركزاً للابتكار التعليمي، حيث سنكيف برامج من العلوم ونماذج التعليم في مراكز المعاهد الدولية وفي حزيران/يونيو مثلاً في هذا الشهر سنستضيف برنامج تعليم على برنامج غاليليو.

المرحلة الثالثة وهي من أجل بناء الاختبارات التكنولوجية لتشغيل خارجي للهابيتات، مع توليد الطاقة إدارة النفايات وكذلك تشغيل البعثات واستكشاف القمر والمريخ. وفي الوقت ذاته سنستفيد من هذه المعارف والتكنولوجيات في التنقيب عن النحاس، وتعرفون أن شيلي هي من كبار الدول المنتجة للنحاس، فنحن سنحاول أن نكون هذه المشاريع لدينا أربع وخمسين منجماً في هذه المنطقة ولدينا مشاريع كثيرة مثلاً الطاقة والمياه والأمن الصناعي وأتمتة العمليات الخطيرة والصحة والأمان في الوظيفة والصحة الوظيفية والمهنية وكذلك مع مختلف المنافع التي يمكن أن نحصل عليها من هذه المشاريع بواسطة رؤوس أموال وطنية ودولية. لدينا كتيب حول هذا المشروع يمكن أن تحصلوا عليه في هذه القاعة.

السيد خ. أكونا (الجمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): إذاً نحن، كما أشار زميلي، نعمل بالتعاون مع المجتماعات ومع جامعة أنتوفاغا كاستا وننوي أن نطلق في المستقبل القريب مشروعاً جديداً مع جامعة

شيلي أيضاً، ولدينا هنا هذه المشاريع المختلفة بالتعاون مع الجامعات. لدينا أيضاً تجربة نقوم بها وقدمها الدكتور كاردي ماس منييز من جامعة سانتياغو دي شيلي وهو تقديم منصة ساتلية للتعليم المتعدد اللغات وذلك بهدف مساعدة السكان الأصليين على فهم جسم الإنسان. ومن خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات الساتيلية في المناطق البعيدة، وذلك عبر هذه السواتل يمكننا أن نعلم في لغة رابانوي ولغات السكان الأصليين الأخرى كيف يفهمون جسمهم ويعالجونه بشكل طبي. كذلك لدينا معرض الجو والفضاء الدولي الذي انعقد في سانتياغو دي شيلي في نهاية آذار بداية نيسان/أبريل. كذلك ترك هذا المعرض أثراً دولياً وفي ذلك المعرض نريد أيضاً أن ندعوكم هنا لكي تشاركوا فيه في المستقبل وخاصة في مختلف المواضيع التي ننظمها، ومنها مثلاً تنظيم جناح في المعرض يكرس للفضاء، وأرجو أن تتصلوا بنا لنساعدكم على هذا المجال أو حتى عبر موقعنا على الإنترنت، "ويب سايت" وهكذا يمكن أن نعطيكم معلومات ويمكن لكم أن تساهموا بشكل أفضل في هذا المجال.

كذلك نريد أن نعقد اجتماعاً لرؤساء وكالات الفضاء جميعاً في هذا المعرض الذي سينعقد في شيلي، وإضافة إلى الأنشطة المؤسساتية والحكومية نحن لدينا تعاون واسع النطاق مع الشركات الخاصة الناشطة في مجال الفضاء، مثلاً طورنا مشروعاً لا يبغي الربح مع شركة أنجيلكوم وهي تعمل مع وكالة الفضاء الشيلية في مجالات متصلة بالفضاء منها مشاريع كثيرة، منها مشروع لونير إكسبرايز. ومجموعة أنجليكوم كانت من تلك المجموعات التي تم اختيارها. ولدينا رائد الفضاء الشيلي السيد توتش الذي سيفيدكم بمزيد من المعلومات في التاسع من حزيران/يونيو خلال هذا الاجتماع.

إذاً أرجو أن تذكروا هذا التاريخ، الأسبوع الأول من تشرين الأول/أكتوبر في سانتياغو نعقد الاجتماع الدولي للجنة سواتل مراقبة الأرض بمشاركة الولايات المتحدة وكندا والبرازيل، وندعوكم لحضور هذا الحدث المهم لمراقبة الأرض الذي سينعقد إذاً في الأسبوع الأول من تشرين الأول/أكتوبر في سانتياغو عاصمة شيلي شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد أكونا على عرضك. هل من وفد لديه أسئلة يود أن يطرحها على صاحب العرض؟ نعم مندوب البرازيل، تفضل.

السيد (خ. مونسيرات فيلو) (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي بأن أبدأ بتكملة مداخلة إخوتي من شيلي في هذا العرض. فمن المثير للاهتمام والإعجاب أن نرى كل ما ينجزوه في شيلي في هذا المجال. نحن في وكالة الفضاء البرازيلي على استعداد للتعاون معكم في هذا المجال، ولكنني أريد أن أطرح سؤالاً هنا يراودني في هذا المجال، وهو بالنسبة إلى الشخص الذي سيعطينا التفاصيل والذي قدم التفاصيل حول برنامج أنتافوغا كوستا، أريد أن أعرف ما هو ثمن هذا البرنامج؟ ما هي توقعاتكم في الميزانية التي تستخدمونها في هذا المجال؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): مندوب شيلي.

السيد خ. أكونا (الجمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً على هذا السؤال التقديرات الأولى للمرحلتين الأولتين هي عشرين مليون دولار ومعظم هذه الأموال تأتي من الشركات الخاصة. كما قدمت في عرضي قلت إن من أكبر الشركات الناشطة في هذا المجال موجودة في بلادنا ويهمها جداً أن تستثمر في هذه المشاريع التي تترك أثراً عالمياً، وأعطيكم أثراً هنا. لدينا شركة للمناجم وطنية تحقق أرباح كثيرة وأعطتنا وحدها خمسة عشر مليون دولار، لذلك يهم هذه الشركات أن تقدم التمويل لهذه البرامج. هذا هو انطباعنا، ويمكن لهذا البرنامج أن يترك أثراً متزايداً في المستقبل ونشهد انضمام لشركات أخرى.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السؤال الثاني للمكسيك.

السيد [الاسم غير مذكور] (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): بكل بساطة أريد فقط أن أحصل على مزيد من المعلومات بالنسبة إلى

الاجتماع الذي سينعقد في إطار المعرض الجوي والفضاء الدولي، أريد أن أشير إلى أنه من المواضيع التي تهمنا هو أن نقوم بهذا الاتصال. نحن في حكومة المكسيك وفيما نحن نشغل الآن الرئاسة المؤقتة للأمانة المؤقتة. إذاً يهمنا أن نجتمع مع مدراء الوكالات وأن نلتقي بها في هذه الاجتماعات الدولية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): تفضل نعم.

السيد خ. أكونا (الجمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً في هذا المجال سنقدم لك دعوى وفي الواقع نحثك على أن تعمل معنا وتساعد على تنظيم هذا الحدث.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل يود مندوب المكسيك أن يساعدنا على تنظيم هذا الحدث؟ شكراً. العرض الأخير الذي سنستمع إليه اليوم بعد الظهر هو السيد مايكل شميدت من المكسيك وعنوانه إنشاء نظم رصد عبر السواتل في المكسيك.

السيد (م. شميدت) (الولايات المتحدو المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، لقد طورنا تطبيقات تشغيلية كثيرة في المكسيك عبر استخدام السواتل وهي تشتمل على صور نحصل عليها من السواتل ولكن أيضاً من سواتل اختبارية، لذلك نود أن نعرضها على حضراتكم في هذا المنتدى وقمنا بها في أميركا اللاتينية ومع دول أخرى أيضاً ليس فقط مع أمريكا اللاتينية.

إذاً نحن في هذه الخدمات التشغيلية من المكسيك بدأنا منذ ... بعضها نسميها سلسلة تنظيم الخدمة من البداية إلى النهاية، وبالنسبة إلينا البداية هي عند الالتقاط في الموقع وذلك لسببين أساسيين. أولاً توافر أو قدرة تقديم خدمات تتم في الوقت الحقيقي وسنفسرها مثلاً في حالة الكشف عن حرائق التي لا تكون ممكنة من دون الالتقاط للمعلومات في الموقع. والهدف الثاني هو بناء القدرات. بالنسبة إلينا نجحنا في هذا المسعى من خلال استخدام الهوائيات وحالياً لدينا ثلاث هوائيات في المكسيك واحد ترونه هنا في الصورة، متعدد الأنماط واحد آخر هو هوائي للبعثات، وثالث لالتقاط البيانات. وجميعها تعمل من دون أي خلل وتقدم المعلومات الأساسية.

إذاً نحن نستخدم هذه الصور لرفع تقارير وطنية وكذلك الدولية، من إحدى أهم المشاريع هو الحصر أو الجرد الذي قمنا به لغابات "المنغروف" ونحن في هذا المجال قمنا بتوسيع جميع البيانات في هذا المجال، إن كان من ناحية منهجية أو نمطية معينة. لاحظنا أنه لدينا نظم إيكولوجية معينة في هذه الأماكن في المنغروف وكذلك حاولنا أن نفهم هذه النظم لنحافظ عليها ولنستعمل هذا البرنامج [؟يتعذر سماعها؟] الذي يعطينا صور ذات استبانة عالية جداً ونحاول أن نستفيد من برامج أخرى لنجمع البيانات التي يمكن أن نستخدمها للحفاظ على المنغروف وإعادة تأهيلها.

مشروع آخر بدأنا بتطويره على صعيد القارة بكاملها وشركاؤنا هنا هم جمعية المسح الجغرافي في الولايات المتحدة، كذلك مع كندا. نعمل على وضع نموذج رصده ومعالجة البيانات نحصل على البيانات من الموقع. كندا تقوم بمعالجة البيانات على نطاق واسع، الولايات المتحدة تقدم خدمات صور ساتيلية، ونحن نستخدم هذه البيانات "موديس" لوضع أول خارطة لتغطية الأراضي على القارة الأمريكية تكون موحدة، نعمل مع زملائنا شيلي الأرجنتين البرازيل لتوسيع هذا المشروع، نسميه سيرينا وسننشئ ونصدر بهذا أول خارطة للقارة الأمريكية حول تغطية الأراضي. لدينا استبانة لواحد على مائتي وخمسين ألف ميلي متر في شمال أميركا ونحاول أن نحصل على الاستبانة ذاتها لما تبقى من القارة الأمريكية.

كذلك في خليج المكسيك نقدم هذه الصور الساتلية لخليج كاليفورنيا أيضاً ونقوم برصد لحرارة سطح المياه في البحر وكذلك نستخدم تركيز هذه المكونات الذي يحدد مخزون السمك وملوحة المياه ويحدد النظام الإيكولوجي بكامله في البحر. كذلك نستخدم بيانات الاستشعار عن بعد للتحليل الفضائي وهنا نفيد بتقارير بشأن هذه البيانات، نقدمها وفق مجموعة واسعة ومتنوعة من المعايير والبارامترات. ونعرف أنه دائماً من الصعب أن نقوم بإدارتها وأيضاً نحصل على هذه الخدمة لتحديد كيف يمكن أن نعمل على هذا المجال، وكيف يمكن أن نحرز تغييرات نوعية وجوهرية في هذا المجال. وهذه التحاليل تُنفذ في البرامج

الوطنية، وهي من إحدى أهم المشاريع لدينا مشروع ريد كلاس الذي نقوم به وسننفذه في نهاية العام المقبل في المكسيك.

مشروع آخر وهو ربما الأهم والذي يستخدم في أكبر حجم ممكن هو الكشف عن حرائق الغابات ورسم خرائطها. بدأنا بمشروع الولايات المتحدة انتقلنا إلى مشروع آخر والآن نستعمل هوائي موديس بشكل مكثف وتمكنا من تقديم هذه الخدمة للكشف عن حرائق الغابات لأمريكا الوسطى بكاملها. لدينا تعاون من مختلف المعاهد مع مركزنا في المكسيك، كما أننا نرسل من المكسيك خبراء إلى غواتيمالا ليدربوا العاملين فيها أو في دول أخرى أيضاً ونكثف هذه الخدمة نستخدم النظام الأمريكي وهو محساس تيلي أغوا والذي يكشف عن الحرائق وترون هنا ماذا نفعله على هذا الموقع [؟يتعذر سماعها؟]، وتحصلون على هذه الخدمات بشكل مجاني حول الحرائق الخدمات. يمكن أن تسجلوا كمستخدم أكثر من ستمائة مستخدم منها حكومات وهيئات حكومية واتحادية وفيدرالية ومحلية في المكسيك. كذلك في كل دولة من أميركا الوسطى يمكن أن تسجل وتحصل على تقرير دائم، أي أنها لم تحصل على كل نقطة ومكان لحريق بل يمكن أن تحصل على معلومات تهمها. هذه هي بعض المنتجات العامة التي أصدرناها ثمان مرات في اليوم الواحد نقوم بمعالجة هذه البيانات ونحن سريعون في توفير هذه المعلومات التي لا تستغرق أكثر من نصف ساعة لتقديمها بما نسميه الصور في الوقت الفعلي. نضع خرائط وتحاليل، هذا مثلاً حريق في الحديقة الوطنية وقمنا بإنذار الأشخاص القاطنين إلى جانب هذه الحديقة العامة لكي يعرفوا كيف يأخذوا احتياطاتهم.

لدينا أيضاً خريطة لرسم المناطق المحروقة شبه أوتوماتيكية شبه آلية نقوم بها في شهر واحد أو على أسبوعين. إذاً مع تقدير هذه الخدمات بشكل ناجح فكرنا نحن في وكالة الفضاء المكسيكية، ربما يمكن أن نكون الحاضنة للمضي قدماً وللذهاب أبعد من هذا في هذه الطريق. وفكرنا في تقديم الخدمات الساتيلية أو سواتل للمكسيك. إذاً نحن ترون هنا عند أيسر هذه الصورة لدينا منتوج ثنائي يعطينا إنذاراً بحريقة معينة، وتذهبون هنا إلى أيمن الصورة وترون تقييماً كمياً ونوعياً لهذه الصورة. يمكن أن نصرف بعدئذ الحرائق وفق الحرارة التي تصدرها أو الطاقة وهذا يساعدنا ليس فقط في تحديد أثر هذا الحريق بل لإخماد الحريق. أيضاً يمكن مثلاً لرجال الإطفاء أن يعرفوا أين يكمن مركز الحريق؟ وكيف يقومون بإخماده؟ كذلك ترون أيضاً، ما هو الغطاء الأرضي والطاقة التي يمكن أن تصدر عن هذا الحريق؟ وهذا أمر مهم عندما نرفع تقارير انبعاث ثاني أوكسيد الكربون والذي كما قلت في نهاية العام المقبل سنصدر تقارير موسمية له.

إذاً كما لاحظتم إن "نيمادا موديس" يعمل على أحدث التكنولوجيات في مجال الاتصالات الساتيلية يعمل إذاً في المكسيك، له استبانة خاصة به تتجاوز المائة ألف متر أو مائتين وخمسين ألف ميليمتر أو خمسمائة ميليمتر، ومقارنة مع السواتل الأخرى هو نموذج يمكن التعويل عليه لأننا لاحظنا أنه له قابلية للتنبؤ، شبه كاملة. فكل حريق تنبأنا أو تمكنا من كشفه كان في الواقع قد حدث وقد كان أكيداً وهذا أيضاً بفضل قدرات المحساس التي هي موجودة في الموديس والتي تحتاج تقريباً إلى مائة ألف متر مربع من الحرائق التي تكون كبيرة جداً. وهذا صعب ومعقد مما يجعل إخماد الحريق حتى أصعب ومعقد أكثر.

ماذا فعلنا بالنسبة إلى هذا المحساس؟ ناقشنا مع مركز الفضاء الألماني الذي أطلق في ألفين وواحد ساتلاً صغيراً اختبارياً اسمه بيرد ويعمل بواسطة الكشف عن الحرائق بالأشعة دون الحمراء، لبيرد بعض السمات الخاصة به التي تتجاوز عمليات رصد الحرائق. ونحن نحاول في موديس أن نتبع هذه المعايير والبارامترات ولكن أن تتجاوز هذه المشكلة من خلال جمع قدرات عدة سواتل. والمهم بالنسبة إلينا هي أن الألمان سيطلقون قريباً ساتلين جديدين يتمتعان بهذه السمات والمعالم، لذلك نناقش معهم إمكانية التعاون لإطلاق ساتل ثالث من هذا النوع وهذا نحن ما نسميه ساتل خدمة البيتزا، وهذا لأنه عادة عندما تتصل يوم الخميس لتحصل على البيتزا تحصل على قطعتين بدل القطعة الواحدة، فنحاول إذاً أن نقدم هذه الخدمة في هذا الساتل لتكون مزدوجة ونحاول أن نحصل على هذه القدرات في وكالتنا.

نحن نقيم هذا المشروع على أربع شروط، أولاً، أن يكون الساتل في المكسيك، أولاً نريد أن نرى أيضاً تكنولوجيا تُنقل بشكل فعال في المكسيك لا نريد أن

نشتري أية تكنولوجيا ممكنة نريد أن نتعلم كيف نستفيد منها ورأينا أن الألمان كانوا نشطين في هذا المجال.

ثانياً، نريد أن نحصل على مشاركة معقولة لقطاع الصناعة الفضائية في المكسيك الذي يمكن أن يقدم خدمات فضائية دولية في هذا المجال.

ثالثاً، نريد أن نحصل على تطبيقات مختصرة للمكسيك وهذا خاصة في مجال كشف الحرائق. نحن لدينا مشكلة في هذا الموضوع لدينا مشكلة الحرائق التي تشكل أهم عامل لتغيير الغطاء النباتي لدينا. وأهم مصدر لانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بسبب تغييرات معالم الغابات.

[؟ثالثاً؟]، نريد أن نحصل على نظام يمكن التعويل عليه ونظام ربما لا نبدأ به من الصفر ولكن نعرف كيف يعمل وأنه يعمل فعلاً بشكل سليم. ولذلك حتى الآن يبدو البرنامج مثيراً للإعجاب وترون من سمات هذا المحساس أنه يعطينا مجالات كثيرة للتحسين في مجال الكشف. وأهم مجال هو أننا يمكننا من هذه البيانات أن نحدد الحرارة التي نجمت عن هذا الحريق، وكذلك كمية ثاني أوكسيد الكربون الذي انبعث عنها. وهكذا يمكن أن نصدر هذه التقارير الخاصة بالرصد بنهاية العام المقبل.

ترون هذه الصور من الساتل الألماني بيرد وتمكنا من تحديد الحريق الذي كان على حجم مترين إلى مترين مربع، إذاً يمكن أن نستخدم قدرات هذا الساتل وأن نضاعف هذه القدرات من ٤ إلى ٦ ويمكن أن نزيد عدد السواتل يصيروا ستة مثلاً. يمكن أن نعقد منتدى للجيل الخامس من السواتل حتى لأن معظم الأعضاء صاروا جاهزين لهذه المسألة، ليست من السواتل المعقدة، وإنما هي تكنولوجيا ذات كلفة متدنية ويمكن لكافة المؤسسات أن تديرها وهي تعمل بشكل يمكن التعويل عليه ويمكن أن نتخيل هذا على أنه مجموعة خاصة بأميركا اللاتينية.

بهذا أختتم بياني وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد شميدت على عرضه. هل من وفد يود أن يطرح أسئلة على صاحب العرض؟ لا.

أود الآن أن أعلمكم بجدول أعمالنا غداً صباحاً. سنجتمع عند الساعة العاشرة صباحاً لدينا عروض كثيرة غداً صباحاً ونريد فعلاً أن نبدأ باكراً عند الساعة العاشرة، وكذلك أرجو من المندوبين ألا يدلوا ببيانات تتجاوز العشر دقائق. عندما أقول عشر دقائق هذا يعني بياناً على ثلاث صفحات بخط طبيعي وبقراءة طبيعية ووتيرة طبيعية، لأننا لن ننتهي في الأسبوع المقبل ولن نرفع تقريرنا إذا تجاوزنا هذا الوقت. فقدنا يوماً مع هذا الجزء الاحتفالي الذي قمنا به وكل ما قدم في العام الماضي يُسجل دائماً ويمكن للجميع أن يحصلوا عليه. لذلك أرجو أن تضعوا في بياناتكم ما هو جديد وحديث ويأتي من هذا العام فقط، شكراً.

إذاً نبدأ عند الساعة العاشرة وننظر في البند الرابع "التبادل العام للآراء"، ثم البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند الثامن "تقرير اللجنة القانونية الدولي للعمل دورتها الخمسين".

بعد الجلسة العامة سنستمع إلى عرضين فنيين من الولايات المتحدة والمكسيك، هل من أسئلة تودون طرحها حول برنامج العمل المقترح؟ لا. للأمانة إعلان، تفضل نيكلاوس.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، في الواقع لدي ثلاثة إعلانات. أولاً بالنسبة للمشاورات غير الرسمية، وثانياً المناقشات في مجموعات ستنظم في الغد. من التاسعة صباحاً إذاً من التاسعة حتى العاشرة صباحاً غداً ستجرى مشاورات غير رسمية مفتوحة أمام أي وفد مهتم بشأن اختصاص الفريق العامل المعني باستدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد برئاسة رئيس الفريق العامل من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وهذه المشاورات غير الرسمية ستنعقد في القاعة M7، أي في هذا المبنى. أود أيضاً أن أشير إلى أنه الليلة ستكون بعض الوثائق المتصلة باستدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد قد قُدمت للوفود وهي موجودة في صناديق البريد. وهنا أشير بشكل خاص إلى الورقة CRP.10 التي حصلنا على معلومات من الاتحاد الروسي بشأنها، كذلك CRP مع تعليقات المكسيك فيها وورقة غير رسمية Non

paper، وهي عبارة عن مجموعة وافية قامت بها الأمانة لكافة المقترحات التي قدمها الاتحاد الروسي والمكسيك. وورقة غير رسمية ثانية، Non paper متصلة بترشيح أعضاء فرق الخبراء وقائمة بنقاط الاتصال التي بُلغت إلى الأمانة في إطار هذا البند.

أكرر هذه المشاورات غير الرسمية ستنعقد غداً صباحاً من التاسعة حتى العاشرة صباحاً في القاعة M7 وسنضعها على شاشات التلفزيون في الخارج. ثانياً بعد انعقاد الجلسة العامة غداً صباحاً في هذه القاعة سنعقد مشاورات غير رسمية، تقريباً حوالي الساعة الواحدة ظهراً. وهي متصلة بمساهمة كوبوس في مؤتمر التنمية المستدامة المعروف بريو + ٢٠، ومشروع مساهمة كوبوس الذي سيحال إلى المؤتمر قد وزع عليكم في الورقة CRP.9 وهذه فرصة لكم الآن لكي تعرفوا ما هي المعلومات ولكي تطرحوا الأسئلة. وأعتقد أن الوفود ستكون ممتنة لقراءة هذه الوثيقة ولكي تحددوا موقفكم من هذه الوثيقة.

أكرر المشاورات غير الرسمية ستنعقد في هذه القاعة عند الساعة الواحدة غداً إثر رفع الجلسة العامة. كذلك، اسمحوا لي في هذه القاعة أيضاً غداً بدءاً من الساعة الثانية من بعد الظهر، ستُعقد جلسة لمناقشة تتم في إطار مجموعة [؟يتعذر سماعها؟] حول الذكرى الخمسين لتأسيس وإنشاء لجنة كوبوس والذكرى الستين لإنشاء الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية IAF الهدف من هذه المناقشة هو مراجعة تاريخ التعاون بين كوبوس والاتحاد IAF لكي نرى كيف يمكن لحلقة عمل الأمم المتحدة، تلك الحلقات المشتركة بين الكوبوس والاتحاد قد أُطلقت في السابق، كيف يمكن أن دينامية نجعلها أكثر في المستقبل وأن تواكب عصرها وتواكب المواضيع الأساسية التي توضع على جدول أعمالنا. ستشتمل هذه المناقشة وستضم مجموعة من الشخصيات المرموقة في تاريخ الاتحاد الدولي IAF، وهي كما يلي إذاً، الأشخاص، السيد راو من الهند تعرفونه جميعاً كان رئيساً للكوبوس في بداياتها وكان أيضا رئيساً لمؤتمر يونيسبيس ثلاثة. السيد كارل دويتش من كندا الذي كان رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في السابق وهو رئيس سابق للاتحاد، ليس في القاعة، ولكنه سيكون حاضراً عبر الفيديو. السيد كوبال وكان رئيساً للجنة وللجنة الفرعية القانونية، وكذلك المطابق لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والمستشار القانوني للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية. السيد براشيه والذي كان رئيساً للكوبوس ونائب رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، ورئيس لجنة ذلك الاتحاد بشأن الاتصال بالمنظمات الدولي والأمم المتحدة. السيد أورتنر الرئيس السابق للاتحاد ومندوب النمسا السابق. والسيد فيليب [؟يتعذر سماعها؟] المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية. أي مجموعة من الشخصيات المرموقة سوف تناقش خمسين سنة للجنة والذكرى الستين للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية في هذه القاعة M1 من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة غداً وسوف نضع هذه المعلومات على الشاشات، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً أود أن أذكر المندوبين أنه مساء اليوم في قاعة بلدية فيينا "فولكس هاله"، هناك مناقشة بين المجموعة الدولية لرواد الفضاء سوف ينعقد، وأدعوكم لحضور هذا اللقاء رفعت الجلسة حتى الساعة العاشرة غداً، شكراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٨/٠٥